

العدد ١٥٧

الثلاثاء ٢٨ جادي الثانية ١٣٩٥ هـ  
٨ يوليو ١٩٧٥ م - الثمن ١٠ فلس

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

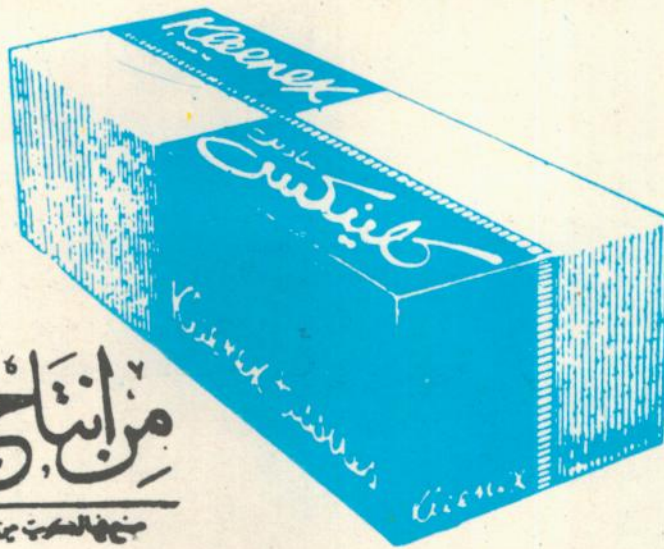


عملية «القدس» رمزاً لمكانية الكفاح وتوسيعه  
فافتحوا حدود مصر وسوريا والأردن للنيل من العدو  
أين دور القوى الإسلامية في هذا الصراع؟!



# كلينكس

# مخارم ورق



## مزايا إنتاج وطني كويتي

منح المصنوع من قبل شركة أبناء طيب عبد الهادي الصناعية ٢٠٢٠



# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

# ساعات إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة  
معروض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧ - ٤٢٣٣٨ - الكويت



باسم الرحمن الرحيم

”يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبؤهم بما  
في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون“  
صدق الله العظيم

قضية : امام وزراء خارجية الدول الاسلامية

## كيف نبني عالمًا إسلاميًا جديدًا ؟

الاستفراق في الحياة اليومية لا يتيح للناس فرصة الرؤية  
الشاملة للأحداث والتطورات في حاضرها ومصرها .  
كذلك .. الاستفراق في قضايا محدودة لا يسمح للتفكير  
بالخروج من دوامة الواقع . ولا يمكنه من الانتقال الى دائرة  
التخطيط للمستقبل .

وامام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة عدة  
موضوعات .. مهما بلغ علاجها - من الدقة والجدية فانها  
بالتاكيد لن تنهض بالعالم الاسلامي نهضة شاملة وقوية .  
لذلك نقترح :

أن يسفر هذا المؤتمر عن قرار بعقد مؤتمر قمة للملوك  
والرؤساء في العالم الاسلامي .

ويدور هذا المؤتمر حول قضية واحدة .. نقطة واحدة ..  
موضوع واحد .. هو : كيف نبني عالمًا إسلاميًا جديدًا ؟

يحضر - بتشديد الضاد - لهذا المؤتمر مجموعة من الخبراء  
والعلماء في كافة المجالات بحيث اذا انعقد المؤتمر كان لدى  
كل ملك ورئيس تصور واضح عن خريطة النهضة . وامكانات  
الانتقال من مرحلة التخلف الفكري والعلمي والنفسى  
والاجتماعى والاقتصادى والسياسى الى مرحلة التقدم  
الحقيقى في هذه الميادين كلها .

والتمهيد الضروري لهذا العمل يقتضي :

● أن يكون الخبراء والعلماء من الرجال الموثقين اسلاميا  
المتمازين في علومهم ودراساتهم الاخرى .  
● أن تتحرر كل دولة من كل ارتباطاتها التي تتناقض مع  
الاسلام .

● أن يحدث تغيير جذري في الامانة العامة - اجهزة ورجالاً -  
فالامانة بوضعها الحالي لا تستطيع انجاز المهام المناطة بها .

## المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية  
تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعى

رئيس التحرير :

مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة  
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات :

للوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير

للأفراد ٥ دنانير

للأفراد يتفوق بنهاية الدار

نمن النسخة

|           |                             |
|-----------|-----------------------------|
| ١٠٠ فلس   | - الكويت                    |
| ريال ونصف | - المملكة العربية السعودية  |
| درهم ونصف | - الامارات العربية المتحدة  |
| ريال ونصف | - قطر                       |
| ١٥٠ فلس   | - البحرين                   |
| ١٢٠ فلس   | - المملكة الاردنية الهاشمية |
| ليرة      | - لبنان                     |
| ريال      | - الجمهورية العربية اليمنية |

# عملية «القدس» رمز لامكانية الكفاح وتوسيعه فافتحوا حدود مصر وسوريا والاردن للنيل من العدو أيّ دور القوى الاسلامية في هذا الصراع؟!

الجزائر • لم ينجز بالركوع أمام أمريكا ولا  
برحلات المخادع كيسنجر •

استقلال الجزائر تحقق بعد عشرات السنين  
من الكفاح والصبر وبعد تفجير أنهار من الدم •  
● وجاءت الضربة قبيل انعقاد مؤتمر وزراء  
خارجية الدول الاسلامية في جدة •

ومدلول ذلك أن «القدس» لن يتحرر بالكلام  
والقرارات المجردة والتوصيات الجميلة •  
وان فلسطين لن تعود الى أهلها بمجرد  
الاماني وأن الذي يرفع شعار الاسلام حرام  
عليه أن يقر الظلم أو يساوم على الحق •

● وجاءت الضربة في وقت أسرع فيه «ابطال  
الذل التاريخي» الخطي نحو عقد الصفقة  
المهينة مع الغزاة اليهود •

الضربة في هذا الوقت تبدد أو هام أقوام ظنوا  
أنهم يمكن أن يوفرُوا الحماية لليهود باتفاقات  
بيرونها أو بتنازلات يقدمونها •

ان أي زعيم أو حاكم يتخيل أنه يستطيع  
مصادرة أرادة الكفاح في الامة بقرار •• اذا  
تجاوزنا وصفه بالخيانة فانه لن ينجو من أحد  
هذين الوصفين : «مجنون أو غبي» •

المعركة التي فجرها الفدائيون الفلسطينيون في  
«القدس» يوم الجمعة الماضي اقترن توقيتها  
بملاسات وأحداث تعطي العملية بعدا سياسيا  
كبيرا •

فالمعركة التي صرع فيها عشرات الغزاة  
اليهود تمت في هذه الظروف •

● الامريكون يحتفلون باستقلال بلادهم :  
وضر بحلفاء أمريكا في هذا الوقت بالذات معناه  
أن الكفاح حق عام لجميع بني ادم • ولا يحق  
لأمة أن تتصور أن الكفاح انتهى باستقلالها  
هي فحسب •

لو أن الروس أو الصينيين احتلوا شبرا من  
أرض الولايات المتحدة • لما رأينا سوى استنفار  
نووي أمريكي يهدد : اما الانسحاب واما الحرب  
النووية الشاملة •• ويحدث عكس ذلك لو أن  
أمريكا احتلت شبرا من أرض روسيا أو الصين •  
والعملية الفدائية في القدس اذا ترجمت الى  
كلمات لكانت : أن فلسطين تريد أن تتحرر وان  
تستقل وان التراب الامريكي أو الصيني أو  
الروسي ليس أعلى من أرض فلسطين •

● وجاءت الضربة في نفس الايام التي حصلت  
فيها الجزائر على استقلالها ومعروف أن استقلال

## امكانية الكفاح

ومعركة القدس • رمز لامكانية الكفاح ضد العدو • ان احتلال اليهود لفلسطين لا ينطوي على الظلم الصارخ فحسب • وانما يمثل الى جانب ذلك شذوذا في التاريخ الانساني الحديث فالبشر على اختلاف عقائدهم واتجاهاتهم السياسية يحرزون تقدما في التحرر من الاستعمار والاحتلال • فموزمبيق التي استقلت منذ أيام - مثلا - حصلت على هذا المكسب بعد خمسة قرون من الاحتلال •

في هذه الفترة التي أصبح الاستقلال فيها قاسما مشتركا بين شعوب الارض • يهجم اليهود على فلسطين احتلالا واستعمارا •

هذا الوضع الشاذ لا بد من أن يواجه بوسائل غير عادية في المقاومة والضرب والتدويخ • والعمل الفدائي - غير المقيّد بأشكال دولية رسمية - من هذه الوسائل غير العادية •

ونحن واثقون أن اليهود لن يستطيعوا البقاء في فلسطين لو أن الضربات في الداخل لاحقتهم صباح مساء •

فالضرب من الداخل يهدد الوجود المادي لاي شخص يهودي يضاف الى ذلك أن الكيان الصهيوني سيحرم من الاستقرار الذي هو ضرورة قصوى في الانعاش الزراعي والصناعي والعلمي والعسكري والثقافي •

وقال أقوام : نحن عاجزون عن تحرير فلسطين لنفترض حسن النية • ونقول : أن من القواعد المقررة أن الوجوب مشروط بالقدرة • لا نطالبكم بشن حرب فورية تحرر فلسطين • ولكن المطلوب الممكن هو :

• الا تبيعوا فلسطين فالعجز عن الحصول على الشيء لا يعني القدرة على اضعاعه •

• أن تفتحوا حدودكم - حدود مصر وسوريا والاردن ولبنان - أمام الذين يريدون الجهاد والنيل من العدو بمثل عملية - القدس • وفتح هذه الحدود لا يكلفكم سوى حماية أوطانكم من الهجمات الانتقامية التي سوف يشنها العدو كرد فعل •

ولا نظن حاكما أو زعيما يستطيع أن يقول بأنه عاجز عن حماية وطنه فان من شروط البقاء العادي في كراسي الحكم حماية الوطن وتوفير الامن العام له •

## أين دور القوى الاسلامية ؟

وعملية « القدس » تذكر - بعمق وتوسع - بالمعاني والقيم الاسلامية التي تتضمنها قضية « القدس » •

ولا نريد أن ندخل في جدل فارغ حول « هوية » الذين نالوا من العدو وضربوه في معركة يوم الجمعة الماضي •

ولا نقبل من القاعدين أن يصدروا الفتاوى في هذا الصراع وهم بعد على أرائكم •

□ أولا : لاننا لو نظرنا الى هذا الصراع بمعيار الحق البشري المجرد لادركنا أن أبناء فلسطين على حق • وأن اليهود على الباطل •

□ ثانيا : ان غياب القوى الاسلامية عن هذا الصراع لا يجبر باصدار الاراء والفتاوى وانما يعالج - عمليا - بالحضور الفعلي فالاحداث تتابع • ولا تنتظر أحدا فمن شاء أن يواجهها بنيتها وتصوره وغايته فليفعل • وعندئذ يتغير السؤال •

لا يكون : لماذا فعل الناس كذا ؟

وانما يكون : كيف نعمل نحن ؟

# مجلس الأمة

## يعقد جلسة عادية

الجلسة بتلاوة بعض الاسئلة المقدمة من السادة الاعضاء واجوبة السادة الوزراء عليها . وبعد انتهاء الوقت المخصص لبند الاسئلة تابع المجلس بند تقارير اللجان عن مشروعات القوانين المدرجة على جدول الاعمال وقرر الموافقة على مشروعات القوانين التالية المقدمة من الحكومة للمجلس :

- ١ - مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الموافقة على اتفاقية انشاء الشركة العربية للاستثمارات البترولية .
  - ٢ - مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن تعديل المادة - ٣٠٥ - من قانون المرافعات المدنية والتجارية
  - ٣ - مشروع قانون بمعاملة رعايا المملكة العربية السعودية ودولتي البحرين والامارات العربية المتحدة معاملة الكويتيين .
- وقرر المجلس احالة هذه المشاريع الى الحكومة .

الاسئلة بدأ المجلس مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن مشروع القانونين المقدمين من الحكومة احدهما باعتماد ميزانية مجلس الأمة للسنة المالية ٧٥ - ٧٦ والثاني بشأن الاذن للحكومة في تقديم قرض لبنك الكويت الصناعي .

كما عقد مجلس الأمة جلسة عادية يوم الاربعاء الماضي برئاسة رئيس المجلس بالنيابة السيد أحمد عبد العزيز السعدون . قد استهلّت

عقد مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضي جلسته الاسبوعية العادية برئاسة رئيس المجلس بالنيابة السيد أحمد عبد العزيز السعدون . وقد استهلّت الجلسة بالتصديق على احدي مضابط جلسات المجلس السابقة . ثم انتقل المجلس لمناقشة بند الاسئلة حيث تليت بعض الاسئلة المقدمة من السادة الاعضاء واجوبة السادة الوزراء عليها . وبعد انتهاء الوقت المخصص لبند

## كلمة الى « السياسة »

١-٧-٧٥ والعدد ٣٠-٦-٧٥ .

في هذين العديدين ما يחדش أخلاق بلدنا .. فيها صور عارية وقد كتب تحتها كلامكنا نريد للسياسة أن تترفع عنه . طبعاً لا نستطيع نقل الكلام ولا وصف الصورة لأنها في الدرك الأسفل من الانحدار الخلقي .

وحسب أن صحافة باريس وبون تترفعان عن هذا المستوى المشين !!

فماذا تريد السياسة من وراء ذلك ؟!

مجلس التخطيط في نشراته يتحدث عن ازدياد الجريمة في الكويت ، ولماذا نعدد والامر مجمع عليه ، والسياسة نفسها تتحدث عنه من خلال نشرها الصور .

معظم الملاحق والصحف في الكويت تتنافس في الحديث عن الجنس والصور العارية بدون حياء ولا خوف من رقابة . داخلية من الضمير او خارجية من نظام يردع ويعاقب من يتلاعب في أخلاق الأمة ويروج للميوعة والانحلال .

ويبدو أن الشعور بالتنافس هو الذي دفع صحيفة السياسة أن تحوز قصب السبق وتفوز بالجائزة الاولى في هذا الميدان الذي لا تحمد عليه ، ولا يستحق منافسة ولا تسابق .

افتعلت السياسة ما سمته « كونغ فو » ولها أن تتحدث عما في البلد من انحرافات أما أن يكون الحديث هو الانحراف والشذوذ فهذا الذي يستدعي الانتباه .

ولنأخذ مثالا على ذلك العدد

برامج الترويج السياحي والتلفزيون والصحافة تساعد على اشعال النار بالنار بدلا من اطفائها بما يفيد فيه الاطفاء والذي نشر هذه الصور في السياسة الا يخل أن تطلع عليه زوجة وأخته وابنته ؟! . إذا كان الامر عنده سيان اليس هناك أعراف وتقاليـد وأخلاق لا يجوز الخروج عنها والتنكر اليها ؟!

يا صاحب السياسة : ليست هذه والله هي الصحافة ، وليس هذا هو مجال « السياسة » فأين أنتم سائرون ؟!! .

ان انحراف كثير من الصحف وملاحقتها عن مهمتها واللجوء الى هذا المستوى يستدعي أن يقوم المصلحون والامرون بالمعروف الناهون عن المنكر

بواجبهم حتى تستقيم الامور .

# نص مشروع القانون بمعاملة السعوديين والبحرينيين ومواطني الامارات معاملة الكويتيين

وافق مجلس الامة  
القانون المقدم من الحكومة بمعاملة  
رعايا المملكة العربية السعودية ودولتي  
البحرين والامارات العربية المتحدة  
معاملة الكويتيين شرط أن يكون رعايا  
هذه الدول من الأشخاص الطبيعيين  
والمتنمين بالجنسية الأصلية ، وتشمل  
المعاملة فضايا التجارة والصناعة  
وتأسيس الشركات التجارية وممارسة  
المهن : الاعمال الحرة ، وتملك العقارات  
وذلك بشرط المعاملة بالمثل .

وفيما يلي نص مشروع القانون والمذكرة  
الايضاحية المرافقة :  
نحن صباح السالم الصباح أمير الكويت  
بعد الاطلاع على المادتين ١ و ٦٥ من  
الدستور ،

وعلى القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٣  
بالموافقة على اتفاق التعاون الاقتصادي  
والترابي والإعلامي بين حكومة دولة  
البحرين وحكومة دولة الكويت ،  
وعلى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٣

بالموافقة على اتفاق التعاون الاقتصادي  
بين حكومة دولة الامارات العربية  
المتحدة وحكومة دولة الكويت ،  
وافق مجلس الامة على القانون الاتي  
نصه ، وقد صدقنا عليه وأصدرناه .

مادة أولى

يعامل رعايا كل من المملكة العربية  
السعودية ودولتي البحرين والامارات  
العربية المتحدة من الأشخاص الطبيعيين  
أو الأشخاص الاعتبارية العامة أو  
الخاصة التي يكون جميع اعضائها  
أو المساهمين فيها أشخاصاً طبيعيين  
منتمين بجنسية هذه الدول معاملة  
الكويتيين فيما يتعلق بالتجارة والصناعة  
وتأسيس الشركات التجارية والاشتراك  
فيها وممارسة المهن والاعمال الحرة  
وتملك العقارات وذلك بشرط المعاملة  
بالمثل .

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء  
— كل فيما يخصه — تنفيذ هذا القانون

وبعمل به من تاريخ نشره في الجريدة  
الرسمية .

أمير الكويت  
صباح السالم الصباح

● مذكرة ايضاحية

لشروع قانون بمعاملة رعايا المملكة  
العربية السعودية ودولتي البحرين  
والامارات العربية المتحدة معاملة  
الكويتيين

حرص الدستور الكويتي في مادته الاولى  
على أن ينص على أن شعب الكويت  
جزء من الامة العربية وذلك تبياناً للحقيقة  
الثابتة والخالدة على مر التاريخ من  
أن الامة العربية امة واحدة يضمها  
الوطن العربي الكبير .

وقد كانت الكويت سباقة دائماً في الماضي  
والحاضر الى تدعيم أواصر الوحدة  
العربية وساهمت بكل طاقاتها وامكانياتها  
وفي جميع المجالات الى ترجمة هذه  
الوحدة الى واقع ملموس في كل مكان

من أرجاء الوطن العربي .

وقد سارت الكويت في سبيل ذلك  
خطوات واسعة ومن بين هذه الخطوات  
عقد اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي بينها  
وبين دولتي البحرين والامارات العربية  
المتحدة صدر بالموافقة عليها القانونان  
رقمي ٢١ و ٢٢ لسنة ١٩٧٣ .

كما تم التوقيع على اتفاق مماثل مع  
المملكة العربية السعودية في الرياض  
في ١٢-٣-١٩٧٥ وتتخذ في شأنه  
اجراءات التصديق عليه .

وقد استهدفت هذه الاتفاقات فتح  
المجالات أمام رعايا كل من هذه الدول  
للمشاركة في العمل والنشاط الاقتصادي  
فيها توسيعاً لافاق الاستثمار وتدعيماً  
للقاعدة الاقتصادية بما يعود بالخير  
والنفع على شعوبها .

ونتحقق لهذه الغايات التي استهدفتها  
هذه الاتفاقات ووضعها موضع التطبيق  
الفعلي فقد أعد مشروع القانون المرافق

ويقضي في مادته الاولى بان يعامل  
رعايا هذه الدول من الأشخاص  
الطبيين أو الاشخاص الاعتبارية  
العامة أو الخاصة التي يكون جميع  
اعضائها والمساهمين فيها من  
الأشخاص الطبيعيين المتنمين بجنسية  
هذه الدول معاملة الكويتيين وذلك فيما  
يتعلق بالتجارة والصناعة وتأسيس  
الشركات بجميع أنواعها والاشتراك  
فيها وقد ورد النص بصيغة عامة لكي  
يسري حكمه على جميع فروع النشاط  
التجاري والصناعي أيا كان القانون  
الذي يحكمه وعلى سبيل المثال في  
تطبيق احكام قوانين التجارة رقم ٢  
لسنة ١٩٦١ والسجل التجاري رقم ١  
لسنة ١٩٥٩ والاستيراد رقم ٤٣ لسنة  
١٩٦٤ والوكالات التجارية رقم ٣٦ لسنة  
١٩٦٤ وتراخيص المحلات التجارية  
رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٩ وقانون الصناعة  
رقم ٦ لسنة ١٩٦٥ وقانون الشركات

التجارية رقم ١٥ لسنة ١٩٦٥ وقانون  
شركات وكلاء التأمين رقم ٢٤ لسنة  
١٩٦١ وغيرها .

كما تسري نفس المعاملة ايضاً في تطبيق  
القوانين التي تنظم ممارسة المهن  
والحرف والاعمال الحرة مثل القانون  
رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٥ بممارسة مهنة  
الطب البشري وطب الاسنان والامانة  
رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٥ في شأن مزاولة  
مهنة الصيدلة والقانون رقم ٦ لسنة  
١٩٦٢ في شأن مزاولة مهنة مراقبة  
الحسابات .

وكذلك قضت هذه المادة بان يعامل رعايا  
هذه الدول معاملة الكويتيين في خصوص  
تملك العقارات .

وقد تضمنت الفقرة الأخيرة من المادة  
حكماً أساسياً يوجب المنطق وهو  
اشتراط معاملة الكويتيين بالمثل في هذه  
الدول في خصوص المجالات التي وردت  
في النص .

## جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي

في دولة قطر

تباشر نشاطها

السيد عبد الرحمن محمد البكر برأس  
الخيمة — عضوا  
الشيخ علي بن حميد نائب مدير  
أوقاف عجمان — عضوا  
الشيخ حسن بن صالح مدير أوقاف  
رأس الخيمة — عضوا

السيد سعيد بن علي الجروان نائب  
مدير جوازات الشارقة — عضوا  
السيد محمد إبراهيم موسى التاجر  
برأس الخيمة — عضوا  
السيد محمد الخزرجي رئيس قسم  
شؤون الموظفين بالتربية والتعليم —  
عضوا

السيد محمد بن راشد الجروان  
الموظف بوزارة التربية والتعليم —  
عضوا  
السيد عمر محمد المدفع نائب مدير  
الأوقاف بالشارقة — عضوا  
السيد عبد الله حسين المدني المدرس  
بالشارقة — عضوا  
السيد إبراهيم أحمد طاهر الموظف  
بجوازات الشارقة — عضوا  
السيد صقر عبد الله المري الموظف  
بوزارة الدفاع — عضوا  
ويعقد المجلس جلساته مرتين في  
الشهر .

— عضوية الجمعية :— يحق لكل  
مسلم غير مجاهر بمعضية بلغ ثمانية  
عشر عاما أن ينضم للجمعية بعد  
موافقة مجلس الإدارة ولا تقتصر  
العضوية على المواطنين فقط كما  
فهم خطأ والشباب والطلبة والذين  
لم يبلغوا ثمانية عشر عاما يعتبرون  
منتسبين للجمعية ورسم الانضمام  
للجمعية (٢٠) درهما .

ورسم الاشتراك السنوي (١٢٠)  
درهما تدفع مرة واحدة أو على

### مجلس إدارة الجمعية :

يتكون مجلس إدارة الجمعية من  
الآخوة :

سمو الشيخ محمد عبد خليفة  
المكتوم رئيس دائرة الأراضي والأموال  
بدبي رئيسا .

فضيلة الشيخ عبد الله بن علي  
المحمود مدير الأوقاف والشؤون  
الإسلامية بالشارقة نائبا للرئيس .  
السيد محمد صالح الرئيس التاجر  
بدبي امينا للصندوق .

السيد محمد زحمة العمري نائب  
رئيس المجلس الوطني الاتحادي —  
عضوا

السيد عبد الله بن أحمد الغرير مدير  
بنك عمان — عضوا

السيد عبد الله أحمد لوتاه التاجر  
بدبي — عضوا

باشرت جمعية الإصلاح والتوجيه  
الاجتماعي في دولة الإمارات العربية  
المتحدة نشاطها ومن أهداف هذه  
الجمعية :

● مكافحة الرذيلة ومقاومة  
الآفات الاجتماعية والعادات الضارة  
والحرمات .

● ارشاد الشباب الى طريق  
الحق والاستقامة وشغل أوقات  
الفراغ بما يعود بالنفع عليهم وعلى  
الامة .

● تقديم المناهج المختصة في مجالي  
التربية والتعليم والاعلام .

● ايجاد الحلول للمعضلات التي  
تواجه مجتمعنا الاسلامي .

● العناية بالدين والدعوة وبث  
الاخلاق بين افراد المجتمع

● تشجيع أعمال البر والخير  
ومناصرة الحق والعدل في ظل المثل  
الاسلامية .

● جمع الامة على مبادئ  
الاسلام ودعوتها للاخذ به عقيدة  
ومنهاجا وسلوكا .

أقسام . ويعفى من رسم الاشتراك غير القادرين على ذلك بقرار من مجلس الإدارة .

وتزول صفة العضوية اذا لم يسدد العضو اشتراكه لمدة ثلاثة اشهر .

كما لا يجوز له حضور الجمعية العمومية الا اذا كان مسددا لاشتراكه .

### نشاط الجمعية :

انشئت الجمعية في اواخر عام ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م - وكان من نشاطها :-

انشأت الجمعية ناديا رياضيا بمقرها في دبي وجهازه بمختلف الادوات الرياضية واستقبلت فيه الشباب لممارسة الالعاب الرياضية وكونت الفرق الرياضية في كثير من الالعاب .

جهزت الجمعية مكتبة حافلة بالمراجع والكتب والكتيبات الاسلامية يتردد عليها كثير من القراء .

ارسلت الجمعية رسائل لجميع الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي تعلمها بقيامها واهدافها حتى يتم التعاون بينها .

اقامت الجمعية عددا من المحاضرات والندوات القاها مشاهير رجالات الفكر الاسلامي

اصدرت الجمعية كثيرا من مجلات الحائط الناجحة .

اقامت الجمعية مسابقة لحفظ

القرآن الكريم بين شباب الجمعية ووزعت الجوائز على الحافظين .

اعدت الجمعية فصولا لتقوية الطلبة في مختلف المواد الدراسية ذلك خلال شهري مارس وابريل وقد استفاد منها عدد لا بأس به من الطلبة .

كتبت الجمعية لمعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لفتح الجمعية كمركز لتحفيظ القرآن الكريم فترة الصيف .

ستقوم الجمعية ان شاء الله بفتح مدرسة دائمة لتحفيظ القرآن الكريم .

فتحت الجمعية مقرها للشباب يذكرون فيها دروسهم في جو مناسب وقدمت لهم كل الامكانيات اللازمة .

ارسلت الجمعية رسالة لمعالي وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الوطني تطالب فيه وضع حد لما حدث في نادي طلبة الامارات في القاهرة . وقد اهتم المسؤولون بذلك .

ارسلت الجمعية رسائل لتلفزيون دبي ومدير الاعلام بمناسبة عرض فيلم لمسة حنان التبشيري وطالب بمنع عرض مثل هذه الافلام وقد استجاب المسؤولون بروح طيبة .

ارسلت الجمعية رسائل للمسؤولين في الدولة تذكركم بمضار الخمر وضرورة منع تداولها .

قام اعضاء الجمعية بدعوة من يعرفون من الصالحين للانضمام للجمعية وقد تضاعف اعضاء الجمعية خلال فترة وجيزة .

قامت الجمعية بتوزيع كثير من الكتب التي تفضح التبشير والمبشرين . وهي بصدد شراء كتاب « المستشرقون والمبشرون » لارساله لجميع المسؤولين في الدولة .

تقوم الجمعية حاليا بطبع رسالة تعليم الصلاة لنشرها بين ابنائنا وطلبتنا .

ارسلت الجمعية رسالة شكر لسمو حاكم عجمان لضربه على ايدي المفسدين الذين كانوا يروجون المخدرات وهدمه لامكان افسادهم .

قامت الجمعية بالاتصال بالمسؤولين بخصوص خطر انتشار القاديانيين في دولة الامارات وصلتهم باسرائيل . كما ارسلت رسالة للمفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل لتحريم نشاطهم بالدول العربية اسوة بالبهائية .

كون مجلس الادارة لجانا متخصصة في التربية والتعليم والاعلام للدراسة والمتابعة حتى تؤدي الجمعية رسالتها في هذه الميادين .

قامت الجمعية بمساندة بنك دبي الاسلامي والدعوة للمساهمة فيه لما يحققه من اهداف اسلامية طيبة .

ارسلت الجمعية خطابا لمعالي وزير التربية والتعليم لحث المدرسين على اقامة الصلاة في المدارس على ان يكونوا قدوة لطلبتهم في اقامتهم .

تقوم الجمعية بالاتصالات اللازمة لفتح فروع لها في اماره رأس الخيمة ومدينة خور فكان .

تقوم الجمعية حاليا بالاتصالات اللازمة لبناء مقر لها في دبي .

المجتمع الاسلامي

ص ٤٦ - ٤٧

# جولة في مراكز جمعية الإصلاح



تلاوة «مركز الامة»



كلمة الصباح للطلاب ..... «مركز خالد بن الوليد»



تلاوة من طالبة  
واستماع من  
الزميل  
«مركز زبيدة»

# لتحفيظ القرآن الكريم

## أخواني الطلبة :

ليس الاسلام كما يقولون ان يشهد المرء فقط ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .. فالمسلم هو الشخص الذي يحرس كل الحرص على عدم ايداء اخوانه المسلمين بلسانه أو يده .. وليس المهاجر من هاجر من مكة الى المدينة فقط ولكنه الذي يهجر ويتعد عما يفضب الله سبحانه وتعالى .

## ● تعليق على الكلمة :

وقد علق على كلمة الصباح أحد الاخوة المدرسين بالمركز بكلمة هادفة نوجز منها ما يلي :

أبنائي الطلبة : الاسلام دين يرسم للناس طريق سعادتهم في الدنيا والاخرة .. وهو دين السلام .. يأبى الاستسلام ، دين يكفل الحرية لكل فرد من أفرادها ، ولكنها ليست حرية مطلقة فوضوية تعتدي على حرية الآخرين ، لكنها الحرية الحقيقية التي تحفظ التوازن في المجتمع .. فلا ضرر ولا ضرار .. وفي الحديث الشريف يحذرننا المصطفى صلى الله عليه وسلم من سقطات اللسان .. فاللسان سلاح ذو حدين .. وضرب الاستاذ على ذلك امثلة عدة .. الى أن قال .. فلا غرو أن يصور الحق تبارك وتعالى الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة بالشجرة فقال « ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء » .. ويقول تعالى : « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » . وفي نهاية كلمته نصح الطلاب بقوله .. فعلينا أن نتقي الله في السنتنا فلا نتكلم الا بما يرضى الله ورسوله ، وأنتم يا براعم المستقبل عليكم أن تكونوا أمل امتكم وهي تنتظر الخير فيكم ، فارفعوا

## النبت الطيب في مناخ الاسلام بحولي والنقرة والسالمية

### مراكز تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة حولي والنقرة والسالمية مركز خالد بن الوليد بالنقرة :

لقد زرنا المركز في اسبوعه الثالث من الدورة فوجدنا - ويا لخير ما وجدنا - وجدنا البراعم المؤمنة .. وضاعة منيرة .. باسمه مشرقة .. موحدة مؤمنة .. تذكر ربها وتوحده .. وتعاهده على العمل الدائم لخدمة الاسلام ورفع لوائه خفاقا على ربوع العالمين .

### ● طابور الصباح :

بدأ في الساعة السابعة .. وقرأ الطلاب الادعية الصباحية الماثورة .. وقاموا ببعض الالعاب الرياضية الخفيفة .. ثم تقدم أحد الطلاب وألقى كلمة الصباح ونوجز ما جاء فيها عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » .



# مراكز تحفيظ القرآن الكريم



الوفد عمليا من برعم صغير  
« مركز الدرقم »

— ما الذي دفعك الى الاشتراك في دورة تحفيظ القرآن الكريم ؟  
الذي دفعني الى الاشتراك في هذه الدورة هو حرصي على أن اتعلم قواعد الدين واحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة العطرة المباركة .  
— ما الذي استفدته من هذه الفترة من الدورة حتى الان ؟  
— استفدت حفظ سورة المجادلة ، وحفظ خمسة احاديث ، ودرست الفقه كالصلاة والطهارة وكذلك دروس سيرة الخلفاء الراشدين مثل :  
ابي بكر الصديق رضي الله عنه .  
— هل أعددت كلمة الصباح بنفسك ؟ نعم أعددتها بنفسي .  
— ما عنوانها ؟ وما الهدف منها ؟  
— الكلمة تحت عنوان : « غاية المسلم » والهدف منها تعريف اخواني الطلاب بصفات المسلم من

البخاري ومسلم .  
فطلبنا من أحد التلاميذ قراءة الحديث وشرحه فأجاب قائلا :  
يفرض الاسلام على كل مسلم أن يحتجب دائرة الحرام ، وأن يلتزم دائرة الحلال التي هي في حدود استطاعته .. « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » .. وأن يعمل في اخلاص بعيدا عن الجدل والقول بغير علم ..  
ووجهنا بعض الاسئلة لبعض التلاميذ .. وأجابوا عنها اجابة صحيحة سليمة .. وانصرفنا شاكرين لاستاذهم جهده الطيب الحميد .

## ● المرحلة الثانوية :

وطلبنا من الاخ المشرف على المركز التعرف على خط سير الدراسة في المرحلة الثانوية .. فتوجه بنا الى الصف الاول الثانوي .. وهناك وجدنا درسا في الفقه .. وكان موضوع الدرس : « باب الطهارة » من رسالة « المسائل الفقهية » تأليف العلامة المرحوم الشيخ عبد الله الخلف الدحيان . وهي احدي الرسائل التي توالي جمعية الاصلاح الاجتماعي اخراجها حتى يستفيد من علمها المسلمون .

وقد وجهنا بعض الاسئلة للطلاب فأجابوا عليها .. ونوجز القول منها .  
● كيف يظهر الماء الكثير اذا تفسر بالنجاسة ؟

— يظهر بزوال التغير كالماء يعود الى طهوريته اذا زال تغيره بنفسه او اضيف اليه طهور فزال التفسر او ينزع منه ويبقى بعده كثير طهر .

## صاحب كلمة الصباح :

وهنا في هذا الصف — التقينا بالطالب الذي القى كلمة الصباح .. ودار بيننا وبينه الحديث التالي :  
— ما اسمك ؟

« سميح اسماعيل سعيد » .

— ما اسم مدرستك ؟

اسم مدرستي النهارية حولي الثانوية .. الصف الاول الثانوي .  
— هل سبق لك الدراسة في أحد مراكز تحفيظ القرآن الكريم ؟ لا .

رؤوسكم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وقواكم الله وبارك فيكم .

## ● جولة داخل الصفوف :

وبدأنا جولتنا داخل الصفوف .. نذكر نموذجا لكل مرحلة من المراحل الدراسية على سبيل المثال لا الحصر .

## ● المرحلة الابتدائية :

ما ان اقتربنا من صفوف المرحلة الابتدائية حتى سمعنا — بالصف الاول الابتدائي — ١ — قراءة جيدة للقرآن تنلى من التلاميذ .. وراينا براءة الطفولة ممثلة في هذه البراعم المؤمنة الناشئة على حب القرآن الكريم وتلاوته .. وطلبنا من أحد التلاميذ أن يقرأ لنا سورة من السور التي حفظها في المركز .. فقرأ سورة القارعة قراءة جيدة سليمة .. وسألناه عن بعض المفردات في السورة وأجاب عنها .

— ما القارعة ؟

القارعة يوم القيامة .

— وما أدراك ؟

وما أعلمك .

— ما معنى الفراش المبثوث ؟

يوم يكون الناس يوم القيامة كالفراش المتطاير ..

ووجهنا بعض الاسئلة السي مجموعة من التلاميذ فأجابوا اجابة طيبة جريئة وشكرنا استاذهم عن جهده المشكور نحو ابنائه التلاميذ .

## ● المرحلة المتوسطة :

وفي الجناح المقابل دخلنا الصف الرابع المتوسط .. فوجدنا شابا مؤمنا مشرقا .. وكانت المادة التي يدرسونها هي الحديث .. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم .. فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم » . رواه

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وانصرفنا شاكرين للاخ الفاضل  
مدرس الصف جهده الحميد الطيب  
**مشرف المركز :**

وفي نهاية الجولة وجهنا للاخ  
المشرف على المركز هذه الاسئلة :

- كم عدد الطلاب بالمركز ؟
- عدد الطلاب بالمركز ٩٣٥ طالبا .
- كم عدد الصفوف ؟
- عدد الصفوف ١١ صفا .
- كم مرحلة بالمركز ؟
- بالمركز ثلاث مراحل . ابتدائي .
- متوسط . ثانوي .
- كم عدد المدرسين ؟

عدد المدرسين ١٣ مدرسا .

● ما نوعية المناهج للمراحل  
الدراسية ؟

الابتدائي الجزء ٣٠ . المتوسط  
الجزء ٢٩ . الثانوي الجزء ٢٨ .

هذا عدا الحديث والفقه والسيرة  
والتوحيد لكل مرحلة ما يناسبها .

● هل من نصيحة تقدمها لابنائك  
الطلاب ؟

المواظبة على الحضور وهي ان  
يكونوا قدوة صالحة حتى يتحقق

فيهم قوله تعالى « كنتم خير امة  
اخرجت للناس تأمرون بالمعروف

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

### مركز زبيده للبنات بحولي :

توجه الركب بعد ذلك الى المؤمنات  
الخاشعات الى امهات المستقبل ..

الى ربات الحجاب .. فراينا الدراسة  
منتظمة بالمركز .. ودخلنا الصفوف

.. فهناك حصّة للقرآن الكريم ،  
واخرى للحديث وثالثة للفقه ورابعة

للسيرة .. وهكذا .. وشاهدنا  
الزّي الاسلامي المحتشم .. ترتديه

الطالبات وقد جلسن في طوع وكان  
على رؤوسهن الطير .. واستمعنا الى

بعض الطالبات يرتلن كلام الله عز  
وجل في اجلال ووقار .. الامر الذي

يشرح الصدور ويدعو للامل المشرق  
السام .

فلام مدرسة اذا اعددتها  
اعددت شعبا طيب الاعراق

### مشرفة المركز :

وفي نهاية الجولة التي استغرقت  
ساعة ونصف الساعة وجهنا للاخت

المشرفة على المركز بعض الاسئلة  
للتعرف على طبيعة الدراسة بالمركز

.. فذكرت المشرفة بان الطالبات  
الموجودات بالمركز يبلغ عددهن ٤٦٦

في المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط  
والثانوي . ويوجد بالمركز ١١ صفا

وعدد المدرسات ١١ وانصرفنا  
شاكرين هذا الجهد الطيب . والذي

نرجو المزيد منه حتى يعم النفع والله  
الهادي الى سواء السبيل .

### منطقة السالمية :

وفي يوم آخر توجهنا لزيارة مراكز  
تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة

السالمية .. فزرنا مركز البنات  
بمدرسة الامة .

### طابور الصباح :

شاهدنا طابور الصباح .. ووجدنا  
مشاركة عملية من الطالبات في طابور

الصباح .. فاحدهن تبدأ بقراءة  
الفاتحة ويردد وراها الطالبات .

### أصبحنا وأصبح الملك لله :

ثم تقدمت الطالبة لينا نجيب  
السيد الحسيني وقرأت على الطالبات

حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « أصبحنا وأصبح الملك لله

والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو  
واليه والنشور » ثلاثا .

### نشيد الله ربي :

ثم تقدمت الطالبة سلوى عبد  
الكريم .. وقرأت على اخواتها

الطالبات نشيد الله ربي .

### كلمة الصباح :

ثم تقدمت الطالبة سناء عبد  
الرحمن عبد الخالق .. وألقت كلمة

الصباح تحت عنوان : « الدين  
الخالص » نوجز منها ما يلي :

« أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل  
داعين الى توحيدده سبحانه وتعالى »

.. ولقد بعثنا في كل امة رسولا  
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت »

.. ومعنى التوحيد ان نعتقد ان الله  
اله واحدا لا شريك له في صفاته ولا في

ذاته ولا في افعاله ...

فلا نصلي ولا نصوم ولا نسجد الا  
له .. ولا نقدم طاعة غيره عليه « لا

طاعة لمخلوق في معصية الخالق » ..

وان لا نتحاكم الا الى شرعه وأمره ،  
فهو وحده سبحانه صاحب الملك

والملكوت .. « ان الحكم الا لله » ..

### جولة داخل الصفوف :

### الصف الرابع الابتدائي :

الحصّة فقه : وسألنا الطالبات عن  
الدعاء الذي يتلى في اثناء الوضوء ..

فاجابت احدی الطالبات بقولها ..  
« اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي

في داري وبارك لي في رزقي » ..

— وسألنا عن الدعاء الذي يقال  
قبل الدخول في الصلاة .. فأجابت

الطالبة أماني محمد عزام « وجهت  
وجهي للذي فطر السموات والارض

حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ،  
ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له  
وبذلك أمرت وأنا من المسلمين »

— ثم سألنا سؤالاً آخر عن دعاء  
التسليم .. فأجابت الطالبة ايمان

محمد ... « اللهم اعنني على ذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك » ..

### الصف الثاني الابتدائي :-

الحصّة قرآن كريم : سورة الزلزلة  
قرأت الطالبة ندى يوسف صالح

السورة قراءة جيدة .. وسألنا  
الطالبات عن بعض الالفاظ الاتية :-

— ما معنى اذا زلزلت ؟ اجابت  
الطالبة دلال محمد عمر بقولها ...

اهتزت هزا عنيفا .

— ما معنى يومئذ ؟ اجابت الطالبة  
لطيفة صلاح الدين بقولها : في ذلك

الوقت .. يوم القيامة .

— ما معنى اشتاتا ؟ اجابت

البقية

ص ٤١

# صوت التوحيد يصدر في اليابان

○ الاسلام ليس بكل يوم وتلوياً وعقلاً جديدة  
○ تقرير مفصل عن نشاط المركز الاسلامي هناك



الجدد الشهادتين وهم يرددونها وراءه بصورة جماعية . وفي المساء اقيمت دعوة كبرى حضرها أكثر من ألف شخص وسفراء الدول الاسلامية تكريماً للضيوف .

وفي اليوم التالي زار الوزير مقر المركز الاسلامي المتواضع وحضر ممثلون عن كافة الجمعيات والجاليات الاسلامية في اليابان وكانت جلسة للتعارف مع ممثلي المسلمين في اليابان . وتبدلت الاراء حول احتياجات العمل الاسلامي هنا ووعدنا السيد الوزير بتقديم كافة سبل التعاون لدفع العمل الاسلامي في اليابان .

ثانياً : - قدم المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة مشكوراً خمس منح لانباء المسلمين في اليابان وقدمت لنا جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية مشكورة عشر منح دراسية وأبدت جامعة الملك عبد العزيز بجدة نفس الاستعداد .

أولاً : - زار اليابان وزير المعارف السعودي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ ووفد مرافق له مكون من الدكتور محمد عبده يمانى مدير جامعة الملك عبد العزيز والدكتور أحمد علي وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية والدكتور عبد الرحمن عبد العزيز ال الشيخ مدير جامعة الملك فيصل والسيد الحمدان مدير عام مكتب الوزير والسيد سعدون مصطفى المترجم الخاص . والزيارة استجابة مشكورة لدعوة المركز الاسلامي في اليابان لتفقد احوال المسلمين .

وكانت مناسبة مباركة أن أعلن عدد من مدراء الشركات والبنوك ومدير احدى الجامعات الطبية اسلامهم . وعقد اجتماع كبير في احدى القاعات الكبرى حضره المسلمون القدامى وعدد كبير من الاشخاص الذين يعتزمون اعتناق الاسلام . ولقن الشيخ حسن المسلمين





داخل مسجد طوكيو

هيروشيما وطالبوا بأن يقوم المركز بزيارات شهرية منتظمة للمنطقة للتعريف بالدين الاسلامي .  
والامر الملفت للنظر ان كل واحد من الحاضرين له مجموعة من الشباب مرتبطة به . فقد حدثنا احدهم وهو صحفي شاب انه يترأس مجموعتين من الشباب احدها لرياضة البوجا — ان هؤلاء لديهم الاستعداد الكبير لتفهم وتقبل مبادئ الاسلام . وقد زارنا هذا الصحفي في المركز بطوكيو حيث كان في مهمة صحفية وطلب منا الحضور الى هيروشيما في يوم ٢٤-١٩٧٥-٦ وأنه سيحضر لنا مائة شخص من المهتمين بالتعرف على الاسلام ووعدنا بالحضور ان شاء الله .

وعقد اجتماع اخر في جامعة هيروشيما حضره عدد كبير من الاساتذة والطلبة عرضنا فيه الاسلام وخطوطا عريضة عن الحضارة العربية الاسلامية وعلاقات العسرب

حضرها جمع غفير من الاساتذة والطلبة وسكان المدينة . والقيت محاضرات عن العرب والاسلام واعقبت المحاضرات جلسة مناقشة وجه الاساتذة والطلبة العديد من الاسئلة وتقرر تشكيل حلقة مستديمية في الجامعة من الاساتذة والطلاب تعنى بالدراسات العربية والاسلامية تكون على صلة بالمركز الاسلامي . كما قمنا يومى ٢٧-٥ و ٢٨-٥ بزيارة لمدينة هيروشيما المدينة التي قاست من اول تجربة لماسي القنبلة الذرية . وفي هيروشيما عقد اجتماع حضره اربعون من اساتذة الجامعات الشباب ومن العاملين في الحقول الاجتماعية والاقتصادية وتم الحديث عن مستقبل العلاقات بين اليابان والعالم الاسلامي وطبيعة الدين الاسلامي وخصائص المجتمع العربي والاساس الاسلامي للفكر العربي . وقد تعهد هؤلاء بتكوين فرع للمركز الاسلامي في

ثالثا :- قام المركز الاسلامي بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية . الاعضاء بتنظيم برنامج للدعوة والتبليغ يشمل الجامعات والمدارس والاندية الثقافية والاجتماعية يغطي اليابان كلها وقد نفذت المرحلة الاولى من هذا البرنامج الشامل بكل نجاح والحمد لله وقد تعاون مع المركز في وضع وتنفيذ هذا المخطط الحاج عمر ميتا الزعيم الياباني المسلم المعروف ومترجم معاني القرآن الكريم الى اليابانية والاخ الحاج مصطفى كوبرا رئيس جمعية الصداقة الاسلامية بكيوتو والاخ الحاج خالد كيبا مدير الجمعية الاسلامية في ناروتو بجزيرة شكوكو والاخ عمر سكايب مدير الجمعية الاسلامية في طوكوشيما بجزيرة شكوكو والاخ ابراهيم بانبا احد الاعضاء البارزين في جمعية مسجد كوبي .  
ولقد قمنا بزيارة جامعة ياماكوجي بجنوب اليابان يوم ٢٢-٥-١٩٧٥

قديم للعرب ومن مؤيدى قضية فلسطين  
العادلة وكانت فرصة أن نعرض عليه  
الاسلام ليصبح اخا للعرب فحصل  
قبول مبدئى منه فاذا هداه الله  
للالسلام فسيسلم معه الالف شخص  
من اعضاء جمعيته .

هذا مع العلم أن في هيروشيما  
مسلمين اثنين فقط رجل وامرأة  
اما الرجل فأسمه عثمان وهو صاحب  
مطبعة تتولى طباعة معاني القرآن  
الكريم باليابانية والمرأة اسمها عائشة  
كاحاتا طالبة في كلية تديرها هيئة  
تبشير مسيحية . ونأمل أن يدخل  
عدد من أهالي المدينة في الاسلام  
بالمستقبل ان شاء الله .

وبعد الزيارة الناجحة لهيروشيما  
توجهنا الى مدينة توكيو ما يوم ٢٩-٥  
حيث أقامت شركة كبرى لتصفية  
النفط وتصنيعه اجتماعا حضره  
مائتان من موظفيها والعاملين بها  
تحدثنا فيه عن الاسلام والعرب  
واليابان . وزرنا بعد ذلك حاكم  
المدينة وقد هيات لنا ادارة المدينة  
اجتماعا في قاعة المحاضرات حضره  
الوجهاء والموظفون تحدثنا فيه عن  
الاسلام والحضارة الاسلامية وعلاقات  
اليابان بالعالم العربي والاسلامي  
وقد ساعدنا في اعداد البرنامج  
الدكتور ميتا الاخ الاصغر للحاج عمر  
ميتا وهو صاحب مستشفى في البلد  
نفسه .

وفي يوم ٣٠-٥ عدنا الى مدينة  
كوبي وفيها ثاني مسجد باليابان  
وجالية اسلامية اكثرهم من الاجانب  
واتصلنا بهم حيث تم الاتفاق على أن  
يعد برنامج منظم للاتصال وتبليغ  
الدعوة الاسلامية في المنطقة المحيطة .  
ومن هناك ركبنا البحر الى جزيرة  
شوكوكو فزرنا أولا مدينة ناروتو حيث  
استقبلنا الاخ خالد كيبا رئيس  
الجمعية الاسلامية في المدينة وصاحب  
التاليفات القانونية الاسلامية في  
اليابان وتم الاتفاق على اعداد  
برنامج لتبليغ الدعوة الاسلامية يشمل  
الجزيرة كلها وهي رابع جزيرة في  
اليابان .

ومن الذين اجتمعنا بهم في ناروتو  
الاخ الدكتور عمر كاواباتا وهو مدير  
مستشفى كبير في المدينة وقد اسلم



مسجد طوكيو

ابي بكر رضي الله عنه للجيش  
المحاربة « لا تقتلوا طفلا ولا امرأة  
ولا تقطعوا شجرة ولا تقتلوا حيوانا  
الا للاكل ولا تتعرضوا للرهبان في  
صوامعهم ولا تحرقوا انسانا » بينالم  
تفرق قبيلة هيروشيما بين محارب  
وغير محارب بل حرق كل شيء ولا  
يزال بقايا ضحاياها الى يومنا هذا  
في المستشفيات بل اثرها يمتد الى  
أبناء الابناء وكانت المقارنة لموسى  
لا تحتاج لكثير من التفصيل . وكان  
يصاحبنا في زيارتنا الى هيروشيما  
السيد ازوما رئيس جمعية الصداقة  
العربية اليابانية في كيوتو وهو صديق

باليابان ما ضيها وحاضرها ومستقبلها  
وقد وعدت الجامعة بدراسة موضوع  
فتح قسم للدراسات العربية  
والاسلامية . ان لمدينة هيروشيما  
مكانة عند اليابانيين والاجانب  
لانها كما قلنا قاست الامريين من  
القبيلة الذرية وكنا نؤكد ان جريمة  
هيروشيما تمثل قمة الحضارة  
الغربية يقابلها من الجانب الاخر  
الحضارة الاسلامية التي لو  
استقصيناها خلال الـ ١٤٠٠ عاما  
من تاريخها لرأيناها عدلا ورحمة  
وتتمثل في وصايا الرسول الاكرم محمد  
صلى الله عليه وسلم والخليفة الاول

مسجد  
التوحيد  
بمدينة  
طوكيو  
اليابان

منذ تسعة عشر عاما على يد جماعة التبليغ من باكستان والرجل مثل للمسلم العملي الحق فقد أنشأ بأمواله الخاصة مستشفى في أندونيسيا يموله بكافة الاجهزة والادوية وهذا رد عملي على محاولات التنصير في اندونيسيا ومن هناك زرنا مدينة طوكشيا حيث توجد مجموعة اسلامية اخرى يرأسها الاخ عمر سكاي عضو البرلمان المحلي مع الاخ خالد كيبا والمركز الاسلامي . وتم خلال الجولة كلها توزيع العديد من الكتب الاسلامية باللغة اليابانية . وعدنا الى طوكيو يوم ٢٠-٦ . وهكذا تم فتح المركز الاسلامي جهة اخرى للنشاط الاسلامي المثر في جنوب اليابان بعد ان اقام مثلها في طوكيو وسيوالي المركز ان شاء الله زيارته لبقية انحاء اليابان وسنوافي اخواننا في كل مكان بنتائج الاتصالات ان شاء الله . ان انفتاح الشعب الياباني على العرب والاسلام ظاهرة لاتتعلق بفرد ولا جماعة . دور الفرد والجماعة انهم اسباب ولعل الله يسابق علمه جعل هذا الوقت مناسباً لاقبال اليابانيين على الاسلام .

رابعا :- في الثلاثين من يونيو - حزيران - من العام الماضي تم بحمد الله تشكيل المركز الاسلامي في اليابان بشكله الحالي حيث اصبح تجمعاً تلتف حوله كافة المنظمات والجاليات الاسلامية المقيمة في اليابان .

وبعد اصدار اول نداء تشكيلة وردت رسائل التشجيع والتأييد من مختلف انحاء العالم الاسلامي وحتى عيد الاضحى المبارك كان المركز موجوداً على الورق فقط وبعدها أجرنا مقراً بسيطاً من ثلاث غرف بدأنا مختلف نشاطاتنا منه والفضل في ذلك يعود بعد الله الى تعاون اخواننا المسلمين في العالم الاسلامي ومدهم ايانا بالدعم المادي بالاضافة الى الدعم الادبي مما مكنا ان نقف على اقدامنا فأصبح المركز حقيقة بعد ان كان املاً . هذا وقد وافق سفراء الدول الاسلامية المعتمدون لدى اليابان بأن يتولوا دوراً مهماً في تشكيلة المركز وسيجتمعون عن قريب ان شاء الله لاقرار ذلك رسمياً .

ونود بهذه المناسبة أن نتوجه بالشكر لأخواننا الذين مدوا يد المساعدة للمركز وهم كالاتي :-

المملكة العربية السعودية :-

- ١ - سمو الامير نايف بن عبد العزيز ٢٠٠٠ دولار
- ٢ - سمو الامير احمد بن عبد العزيز ( دفعة اولى ) ٣٠٠٠ دولار
- ٢ - سمو الامير احمد بن عبد العزيز ( دفعة ثانية ) ١٠٠٠ دولار
- ٣ - الاستاذ عبد العزيز الرفاعي ١٤٠ دولار
- ٤ - السادة جميع ١٤٠٠ دولار
- ٥ - شركة الاسمنت العربية ٨٦٠ دولار
- ٦ - رابطة العالم الاسلامي ٢٨٠ دولار
- ٧ - السيد محمد احمد العرفج ٢٠٠ دولار

الكويت

- ١ - حكومة الكويت الموقرة ٧٠٠٠ جنيه استرليني
- ٢ - السيد عبد الله العلي المطوع واخوانه ٤٠٠٠ دولار
- ٣ - السيد عبد الرازق الصالح المطوع ١٠١٩ دولار

قطر

- ١ - سمو أمير دولة قطر ( دفعة اولى ) ١٠٠٠ دولار
- ٢ - سمو أمير دولة قطر ( دفعة ثانية ) ٧٥١٨ دولار
- ٣ - سفارة دولة قطر بطوكيو ٥٠٠ ر.٥٠٠٠ ين ياباني

أقطار مختلفة

- ١ - السيد ابراهيم ياماشتا ( ياباني ) ٣٠٠ ر.٥٠٠٠ ين ياباني
- ٢ - السيد صلاح محمد علي ( سفارة السودان بطوكيو ) ٥٠ ر.٥٠٠٠ ين ياباني
- ٣ - السيد محمد محمود فخرج ( مهندس مصري ) ١٠٠ دولار
- ٤ - طبيب مصري في كانو بنيجيريا رجا عدم ذكر اسمه ١٠٠ جنيه استرليني
- ٥ - السيد خالد كيبا ( ياباني ) ٣٠٠٠ ين ياباني

- ٦ - الطلبة الاندونيسيون بطوكيو ٣٥٠٠٠ ين ياباني
- ٧ - الجمعية الاسلامية ( الاردن ) ٥٠ جنيه استرليني

من هذه المبالغ أجرنا مقراً للمركز ومصروفاته الشهرية وفرغنا ثلاثة من الدعاة مسلماً يابانياً وأجنيبيين واشترينا ماكينة استنساخ بالتصوير ممتازة وترجمنا العديد من الكتب التي هي تحت المراجعة للطبع وقمنا بالرحلات للدعوة داخل اليابان ولا يزال معنا وفر ونشعر أننا أغنياء بفضل الله ثم بتعاطف اخوتنا معنا بكل مكان . الا أن هذا الوفر سينضب اذا لم يعوض . فالوجود عندنا من الكتب باللغة اليابانية قد أوشك على النفاذ ويحتاج الى اعادة طبع والذي ترجم حتى الآن طبعه يكلف والتحرك داخل اليابان للدعوة يكلف الشخص الواحد على الاقل ثلاثين دولار يومياً سكن متواضع وعيشة كفاف عدا التنقل حيث أن اليابان من أغلى دول العالم .

خامساً :- لقد تم فتح فصول خاصة باللغة العربية والدين الاسلامي لابناء موظفي السفارات العربية والاسلامية المقيمين في طوكيو . وبجانب ذلك تم فتح فصول للغة اليابانية لتعليم المسلمين الاجانب وكذلك فتح فصل للغة العربية خاص باليابانيين غير المسلمين وفصل اخر للاخوة الباكستانيين .

سادساً :- وبهذه المناسبة نود أن نذكر اخواننا أن المركز الاسلامي في اليابان ترتبط به الجمعيات والجاليات في اليابان فهو تجمع للمسلمين هنا . وفي هذه المرحلة من اقبال الشعب الياباني على الاسلام ظهرت وتظهر جمعيات وأفراد يتصدون للعمل الاسلامي ويتقدمون للدول الاسلامية بمشاريع مختلفة لذا نأمل من اخواننا في كل مكان أن يعتبروا المركز الاسلامي هو النافذة الاسلامية على اليابان وأن يتم كل شيء عن طريقه وبعلمه . وحتى من الناحية الاعلامية يكون المركز مسؤولاً عن تزويد العالم الاسلامي بالنشاط الاسلامي عن طريق التقارير التي يبعثها والغرض من ذلك تجنب الاتحراف والتلاعب .



# أَسْئَلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

لفضيلة الشيخ  
عبد العزيز بن باز

رئيس الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة

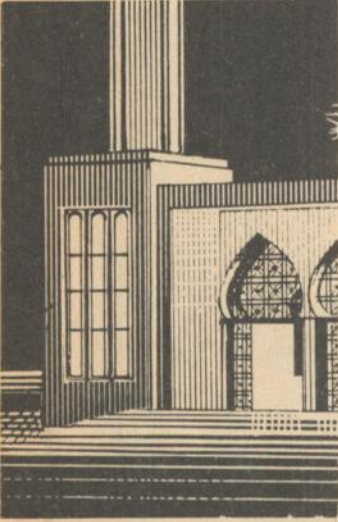


وجه بعض المسلمين بعض الأسئلة  
الى الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ..  
وقد افاد سماحته بهذه الاجوبة .

اما رغبتكم في الافادة عما نرى  
حول خطة الدعوة فليس هناك احسن  
مما وجه الله به الدعاء في قوله  
سبحانه - ومن احسن قولا ممن دعا  
الى الله وعمل صالحا وقال انني من  
المسلمين - وفي قوله سبحانه - قل  
هذه سبيلي ادعو الى الله على  
بصيرة انا ومن اتبعني - الآية وفي قوله  
عز وجل - ادع الى سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم  
بالتي هي احسن - فنوصيكم بالسير  
على ضوء هذه الآيات مع الصبر  
والتحمل والحذر من العنف والشدة  
لان ذلك ينفر عن قبول الحق كما  
لا يخفى .

ونسأل الله ان يعينكم ويبارك في  
جهودكم ويجعلنا جميعا من دعاة  
الهدى وانصار الحق انه خير  
مسئول .

اما حكم ايقاع الطلاق الثلاث  
بالفاظ متعددة ففيه تفصيل حسب  
ما اتضح لي من الادلة وقد اوضح  
ذلك اهل العلم في - باب ما يختلف  
به عدد الطلاق - وجمهور اهل العلم  
على ان الطلقات الثلاث تقع على  
الزوجة اذا كانت في العدة سواء  
اوقمها الزوج بكلمة او كلمات الا اذا  
القاهها بكلمات تحتمل انه اراد بالكلمة  
الثانية وما بعدها التأكيد مثل قوله  
- انت طالق طالق طالق - او - انت  
مطلقة مطلقة مطلقة - وما اشبه ذلك  
فانه والحال ما ذكر لا يقع على  
زوجته بذلك الا طلقة واحدة  
ويعتبر اللفظ الثاني وما بعده تأكيدا  
للفظ الاول اذا كان الزوج لم يرد  
بذلك ايقاع الثلاث بل اراد التأكيد  
او افهام المرأة او لم يرد شيئا بل  
كرر ذلك من اجل الفضب او قصد  
آخر غير ايقاع الثلاث .



واحدة في اصح الاقوال اذا اراد بها الزوج الطلاق لانها اضعف من ايقاع الطلقات الثلاث بلفظ واحد اذا جاز اعتبار ذلك طلقة واحدة وجب أن تكون الكناية معتبرة طلقة واحدة من باب أولى ما لم يكررها وقد بسط الكلام في هذه المسألة أيضا العلامة بن القيم رحمه الله في أعلام الموقعين وزاد المعاد واغائة اللهفان وهذا كله اذا كان الزوج حين ايقاع الطلاق عاقلا مختارا أما المكره وزائل العقل وشديد الغضب الذي قد غير الغضب شعوره فان طلاقهم لا يقع كما هو معلوم . أما اذا كان الغضب شديدا ولكن لم يختل معه عقله ففي وقوع الطلاق منه والحال ما ذكر خلاف مشهور بين أهل العلم .

أما الغضب القليل فلا يمنع وقوع الطلاق باجماع المسلمين وبذلك يتضح لك أن الغضب له أحوال ثلاث احداها أن يزول معه العقل والشعور فهذا لا يقع معه الطلاق اجماعا كطلاق المجنون والمعتوه وزائل العقل بأمر يعذر به وهكذا السكران الآثم في أصح قولي العلماء اذا علم أنه أوقع الطلاق حال سكره وتغير عقله ، الحال الثاني أن يكون الغضب شديدا قد جاء إلى الطلاق لكن لم يتغير معه شعوره فهذا هو محل الخلاف والظاهر عدم وقوع الطلاق في هذه الحال وهو اختيار شيخ الإسلام بن تيمية وتلميذه العلامة بن القيم رحمة الله عليهما ، وقد ألف بن القيم رحمه الله في هذا رسالة صغيرة سماها - اغائة اللهفان في حكم طلاق الغضبان - أجاد فيها وأفاد .

والحال الثالث : أن يكون الغضب خفيفا فهذا لا يمنع وقوع الطلاق بالاجماع والله سبحانه وتعالى أعلم - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
رئيس الجامعة الإسلامية  
بالمدينة المنورة

أما ان كان لفظه لا يحتمل التأكيد مثل أن يقول - طالق ثم طالق ثم طالق - أو - أنت طالق وطالق وطالق - وما أشبه ذلك فهذا يقع به الثلاث عند الجمهور وهكذا قوله - أنت طالق أنت طالق أنت طالق - أو - أنت مطلقة أنت مطلقة أنت مطلقة - فانه يقع بها الثلاث عند الأكثر كالتي قبلها الا اذا اراد التأكيد أو الافهام في قوله - أنت طالق أنت طالق أنت طالق أو - أنت مطلقة أنت مطلقة أنت مطلقة .

واختار شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية رحمه الله أن لا يقع بهذه الالفاظ كلها الا طلقة واحدة كما لو طلقها بالثلاث بكلمة واحدة واحتج على ذلك بحديث بن عباس رضي الله عنهما المخرج في صحيح مسلم ولفظه - كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وسنتين من خلافة عمر رضي الله

رضي الله عنه ان الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه اناة فلو أمضيته عليهم فأمضاه عليهم - وله الفاظ آخر عند مسلم وغيره وقد بسط شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله عليه حكم هذه المسألة في مؤلفاته ومن اجمع ذلك ما نقله عنه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم في مجموع الفتاوى ويرى رحمه الله ان الثانية لا تقع على المرأة الا اذا كان ايقاعها بعد نكاح او رجعة وهكذا الثالثة ولا أعلم له في ذلك دليلا واضحا يعتمد عليه الا اطلاق حديث بن عباس المذكور وحديثه الآخر في قصة ابي ركانه وليس صريحين في الموضوع والذي أفتي به من نحو ثلاثين عاما أو أكثر ان الثلاث لا يقع بها الا واحدة اذا أوقعها الزوج بكلمة واحدة لان ذلك أضيق ما يحتمل عليه حديثا بن عباس المذكوران أنفا وهكذا الكنايات كلها لا يقع بها الا



# الرياء

## ضرب من الش

الرياء مصدر راءى ومعناه لفة أن يرى غيره غير ما هو عليه وشرا أن يعمل الطاعة ويدع المعصية مع ملاحظة غير الله لحاجة دنيوية. والله يفض الرياء ويهدد الذين يراؤون بقوله : « أن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا » (١)

وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الرياء فقال : « أيها الناس، اياكم وشرك السرائر ، قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر ؟ قال : يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه » . فذلك شرك السرائر (٢) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قالوا : بلى . قال : الشرك الخفي ، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل (٣) »

ويجب أن نعرف أن الرياء من الشرك حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الاصفر . قالوا : وما الشرك الاصفر يا رسول الله ؟ قال : الرياء » (٤)

قال تعالى : « والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور . » (٥) والذين يمكرون السيئات هم أصحاب الرياء . وقال تعالى : « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون . الذين هم يراؤون » (٦) وفي الحديث

أن الدين الاسلامي الذي جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم جاء ليظهر النفوس من الشوائب والادران ويزكيها من كل عمل قبيح ويعلمها فضائل الاعمال فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » . والاخلاق يجب أن تبدأ مع الله تعالى لا مع الناس . إذ أن من قبائح الاعمال التي غرسها الشيطان في نفوس المسلمين الشرك حيث فشل في أن يصد المسلم عن عبادة ربه فلجأ الى طريق آخر وهو اشراك المسلم بعبادته لربه تعالى فهو تركه يعبد الله ولكن يعبد معه آخر ان لم يكن آخرين . والشرك نوعان حسب الجرم الذي يقع فيه المشرك فمنه الشرك الاكبر وهو مخرج من الملة مثل التشفع بالاولياء والصالحين والذبح والنذر لهم ، أما الشرك الاصغر فهو غير مخرج من الملة وهو مثل التوسل بالانبياء . وسوف نتكلم اليوم عن أحد مظاهر الشرك ، الا وهو الرياء الذي يزرعه الشيطان في قلب المسلم وهو من الشرك الخفي كما سيأتي أن شاء الله تعالى .



بقتلم :  
محمد بدر

# رأى... فاحذره

القدسي يقول تعالى : « من عمل عملا أشرك فيه غيري فهو له كله وأنا عنه بريء وأنا أغنى الاغنياء عن الشرك » . أي ان هذا العمل لا يقبله الله بل هو للشريك .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به » (٧) والرياء هو القيام بالصالح من الاعمال ليراهم الناس وأما التسميع فهو تحديث الناس عن الاعمال الصالحة التي قام بها . والرياء يفصل العبد عن ربه عز وجل فلا يقبل له عمل ولا تزكو نفسه . وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرياء وهدد المرائي بالعقاب في يوم القيامة كما جاء عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رجلا عرابيا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه ، فمن في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من قاتل لتكون كلمة الله أعلی فهو في سبيل الله » . وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال : تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناقل أهل الشام أيها الشيخ ! حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به ، فعرفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : قاتلت فيك

حتى استشهدت ، قال : كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرىء فقد قيل ، أمر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه ، وقرأ القرآن ، فأتى به ، فعرفه نعمه ، فعرفها ، قال : فما فعلت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وعلمته ، وقرأت فيك القرآن ، قال : كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقل عالم ، وقرأت القرآن ليقل قارئ ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى القي في النار . ورجل وسع الله عليه ، وأعطاه من أصناف المال كله ، فأتى به ، فعرفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن ينق فيها ، الا أنفقت فيها لك ، قال : كذبت ، ولكنك فعلت ليقال : هو جواد ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم القي في النار » (٩) وقال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمال والاذى كالذي ينفق ماله رثاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر » (١٠)

أخيرا يجب أن نعلم ونعرف أن الله تعالى لا يتقبل العمل ولا يشيب عليه الا بشرطين هما ان يكون هذا العمل صحيحا صوابا لا هو حرام ولا بدعه « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا » والشرط الثاني هو أن يكون القائم بهذا العمل أو العبادة مخلصا لوجه الله لا فيه نفاق ولا رياء « ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » (١١) . ونسأل الله لنا ولكم الهداية والسداد .



(١) الآية ١٤٢ سورة النساء

(٢) ابن خزيمة .

(٣) أحمد وابن ماجه وابن أبي حاتم والبيهقي

(٤) أحمد بإسناد حسن

(٥) ١٠ فاطر .

(٦) ٤ - ٦ الماعون .

(٧) متفق عليه .

(٨) متفق عليه .

(٩) مسلم .

(١٠) الكهف .

(١١) البقرة ٢٦٤

# الدين ومشكلة الجوع

بقتلم

الاستاذ عبد الله السامحي

ويقصر سوء التغذية مدى العمر  
ويمنع التفتح الكامل للطاقة العقلية  
ويعوق النمو الجسمي وكل هذه  
العوامل تعني الاما قاسية وبؤسا  
وشعورا بالقنوط .

فهل يمكن التغلب على سوء  
التغذية وتأمين الطعام الكافي لكل  
انسان على الارض ؟

هذا ما تحاول الوصول اليه  
البحوث العلمية التي اجراها  
البيولوجيون وخبراء الزراعة وأحد  
الوسائل لذلك هو تحسين الطرق  
الزراعية للبلاد المتخلفة كالهند ويحتاج  
الامر الى ايجاد صناعة قوية قادرة  
على تأمين الاسمدة اللازمة لمنع تحالة  
التربة التدريجية ، ويجب انتاج  
المبيدات الحشرية وقتل الجرذان التي  
تأكل ٣٠ بالمئة من محصول الهند  
من الحبوب .

ويلزم احداث تغييرات ولا سيما في  
امريكا الجنوبية فيما يتعلق بامتلاك  
الارض مما يتيح للمزارعين الذين  
لا ارض لهم ان ينالوا ما يمكنهم من  
عيش مناسب ولا بد ومن ايجاد  
مصادر جديدة للبروتين . والبحر  
أحد هذه المصادر الغنية والى هذا  
يشير قوله تعالى : وهو الذي سخر  
البحر لتأكلوا منه لحما طريحا  
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها  
- النحل - ١٤ - .

ولقد كانت الاستفادة منه تعتمد  
حتى الان على الصيد ، ولكن هنالك  
حاجة ملحة ايضا لتحسين وسائل  
- لزراعة - البحر للاستفادة من  
ذخائره الغنية من البروتين ..

وتجري الان بحوث كثيرة على  
انواع جديدة من النباتات الغذائية  
لزيادة ما تثمره من الحبوب والفواكه  
ولقد حدث تقدم رائع في هذا المجال  
في تطوير زراعة الارز وقول الصويا  
في كثير من البلاد الشرقية على جانب  
كبير من الاهمية وسهولة الحصول  
عليه ، ولكنه من البروتينات الصعبة





# الديف ومشكلة الجوع



ان هذه الاية ترينا ان ادم عليه السلام انذر انه بخروجه من الجنة سيتعرض للحاجات التي سيشتقى — اي يتعب ويكد — من اجل الحصول عليها ، اما وقد اختار الدنيا ، فان عليه ان يعمل ويتعب ويضنى ولا ييأس ، فالعيش والسعي ، وكلاهما نعمة من الله لان العمل هو اضمن وسيلة للمحافظة على صحة الجسم وبنائه بناء طيبا وللبقاء على كرامة الانسان والمجتمع ولذلك فالشقاء في سبيل تدبير المعاش هو امر مفروض على الادمي ومن ثم لا يكون الاسلام دين تبطل أو بلادة .

ان المطلوب من المسلم ان يحصل في الدنيا على مستوى الجنة التي خرج منها : ان لك الا جوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى . فكيف السبيل الى ذلك .

ان القران انكرم يشير الى ان بين الغذاء والكساء تكاملا وهذا ما يلاحظ خلال عمر الانسان وتطور حياته بين الضعف والقوة وتبعا للفصول وكمية الغذاء ونوعيته ، فالقران قرن الجوع بالعري لما بينهما من المناسبة والارتباط في المحافظة على الحرارة الغريزية للبدن وقرن العطش بالضحى — اي التعرض لحراره الشمس — لما بينهما من المناسبة ايضا .

فالانسان اذا : — يجوع ويعرى ويعطش ويضحى — .

ان الاية الكريمة تحدد هنا اهم الحاجات الاساسية للانسان ولا شك انها كلها من الدوافع الفزيولوجية والانسانية الضرورية . لفقد ثبت ان العطش اقوى الدوافع ثم يأتي دافع الجوع ولا يقل عن ذلك اهمية حاجة الانسان للامن والراحة والماوى كما اشارت الى ذلك الاية الكريمة التي تلونا — فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف .



وما هو السبيل الى تلبية هذه الدوافع والحاجات ، انه العمل — مشقة العمل — التي وضع الانسان فيها نفسه عندما اثر الدنيا ولكن الله عز وجل اكرم الانسان في الدنيا والارض ، والقران الكريم مليء بالآيات التي تحفز الى بذل اكبر جهد ممكن لاستخراج كنوز الارض والطبيعة والبحر والاستفادة منها واستثمارها على وجه مشروع : هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه الفشور — .

نعم هي ذلول للانسان وليس الانسان ذليلا لراس المال كما تفيد ذلك النظريات الاقتصادية الرجعية الخاطئة ، فراس المال يوجد باتحاد العمل مع موارد الطبيعة فهو مرتبط بهمة الانسان وسعيه :

— ولكل درجات مما عملوا —  
— للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ...  
واذا كان الدين يدعو للعمل

والسعي للارتزاق والعيش واعمار الارض فانه يدعو الى التعاون : — على البر والتقوى .. وكذلك يدعو الى العلم : هل يتوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

— وزاده بسطة في العلم والجسم — وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم . — ويكافح الزهد الاعجمي : — قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ويخلص الانسان من الشح والبخل : ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون . —

— ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا — ويربي الانسان بالصوم ويدفع الزكاة والانفاق دائما في وجوه الخير والمنفعة ويزيل الفوارق الطبقة والاجتماعية : — انما المؤمنون اخوة — خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها . —

ان الاسلام بربطه علاج الفقر والجوع بالعقيدة والخلق والعمل والتشريع يكون قد اعطى الحل عمقا شموليا متسعا يقضي على المشكلة واسبابها وما ضل الناس الا بجريهم اللاهث وراء انساب ، سراب المادية الكافرة التي تحيل الانسان الى معدة لا تشبع او حبيب لا يمتلئ او دماغ لا يفكر الا بانانيته الضيقة .

وان ما يزيد المشكلة الحالية في لعالم اضاليل المتاجرين الذين اضافوا الى جوع الانسان تجويعه للثقفة الامن والقيم .. فهؤلاء الذين قالوا : تباعهم : — اشبعوا بطونكم ثم فلسفوا .. ما ارادوا منهم الا ان كونوا قطيعا من الصعاليك الذين يعرفون من الحياة سوى رغبة لخبز الذي لا ينالونه الا بجهد يستهلك

كل طاقات الفرد فلا يبقى لديهم مجال للتفكير او التحسين او التأمل لانهم حرموا عليهم التفكير ان سياستهم سياسة ذاك الذي قال : جوع كلبك يتبعك .

ومنهم اولئك الذين شجعوا الاستغلال والاحتكار والتسلط على الناس واستنزاف جهودهم والذي يظهر اقبح ما يمكن في الربا واستغلال رأس المال دون عمل ويحتكرون الاموال ويسخرون الناس ثم يتلاعبون بالاسعار ويضيقون الخناق ويشدون الحزام على بطون غيرهم ثم يقولون لهم لقد كثرتكم على غير فائدة فالجؤوا الى تحديد نسلهم وهو اخبث سهم فيجعبة النظم الفاسدة .

ومنهم اولئك الذين يعيشون افكار التواني والكسل وتجديد البطالة والتشرد والزهد وادمان المخدرات . ومنهم اولئك المترفون الذين لا يملون الفسق والفجور ويتناولون في البنيان على إكتاف الجوعى والمسحوقين نحت وطأة النظم الاجتماعية الفاسدة يسلبونهم راحتهم وحقوقهم .

ومنهم اولئك المترددون والمتشائمون الذين لا يتقنون عملا او اصلاحا وانما يمللون الدنيا تشاؤما ومقتا ويعتبرون الوجود مأساة والولادة لعنة والزواج جريمة والحياة جناية .

ان كل هؤلاء هم جنود الباطل الذين يزيدون من عمق جوع الانسان ماديا للطعام وروحيا للامن والثقة ولا يمكن تجاوز هؤلاء وراب صدع الانسانية في اهم مشاكلها الا بحل اسلامي علمي يعتمد روح القران الكريم ، فالانسانية مهددة ، وتشير الاحصائيات الى ان واحدا من كل ثلاثة اطفال على قيد الحياة يتأثر جسميا او عقليا بسبب سوء التغذية وأن اكثر من — ٣٠٠ — مليون طفل لا يتلقون غذاء كافيا لنمو طبيعي .

وان ثلث الاطفال في بعض الاقطار المتخلفة يموتون قبل سن الدخول للمدرسة . وان في كل اسبوع يشهد العالم انفتاح مليون فم جديد . اننا بالتالي يمكن ان نوفر تسعة ملايين طن من البروتين سنويا اذا كافحنا الحشرات والقوارض ومنعناها من اكل الحبوب .

ان القران الكريم يدعونا الى ضمان كريم سليم عندما يدلنا على الطريق ويحنبنا الزلل ، انه يحدثنا عن الجوع كعقوبة بسبب فساد المجتمع والناس قال تعالى : — وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون . —

ويحدثنا عن جوع اهل النار : — ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع .. — وهكذا فمن الطبيعي أن يجوع الناس وفيهم الكسالى والعاطلون وفيهم المترفون والمستغلون وفيهم الظلمة والصوص .

كما يحدثنا عن جوع المؤمنين الصابرين الذين يتحملون مسؤولياتهم في الحياة — مشقة العمل — انهم يجوعون ليشبع الناس ويسمعون لخيرهم : — ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، وبشر الصابرين

انه ابتلاء مؤقت وامتحان ضروري تفرضه ظروف الحياة حياة الجهاد والكفاح ولكن عاقبته خير وسعادة . ان الاسلام طاقة هائلة يزود الفرد بمعين لا ينضب من القدرة على السعي والحركة المفيدة .

وانتي اؤكد اننا لو عملنا بالاستثمارات الطبية التي اشار اليها القران الكريم وتخلقنا باخلاقه فاننا لا نجوع ولا نمرى ولا نعطش ولا نضحى .

- رئيس مجلس الادارة يقدم تق
- مجلس ادارة جديد ينبثق من
- التجربة الوليد .. وضرة تعمير



بنك  
دجيب  
الاسلامي  
في طريق  
التطبيق  
والعمل

DUBAI ISLAMIC BANK  
1395 1975

# لمؤسسين والمساهمين . ساعة التأسيس للبنك . في العالم الاسلامي .

## دبي : من رئيس التحرير

بعون الله وتوفيقه انعقد اجتماع الجمعية التأسيسية لبنك دبي الاسلامي في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٣٠ يونيه ١٩٧٥ ميلادية في مقر المكتبة العامة بمدينة ديرة بدبي دولة الامارات العربية المتحدة . وقد حضر الاجتماع ما يقارب ١٥٤ مؤسسا ومساهما يمثلون حوالي « ٥٣ » ألف سهم .

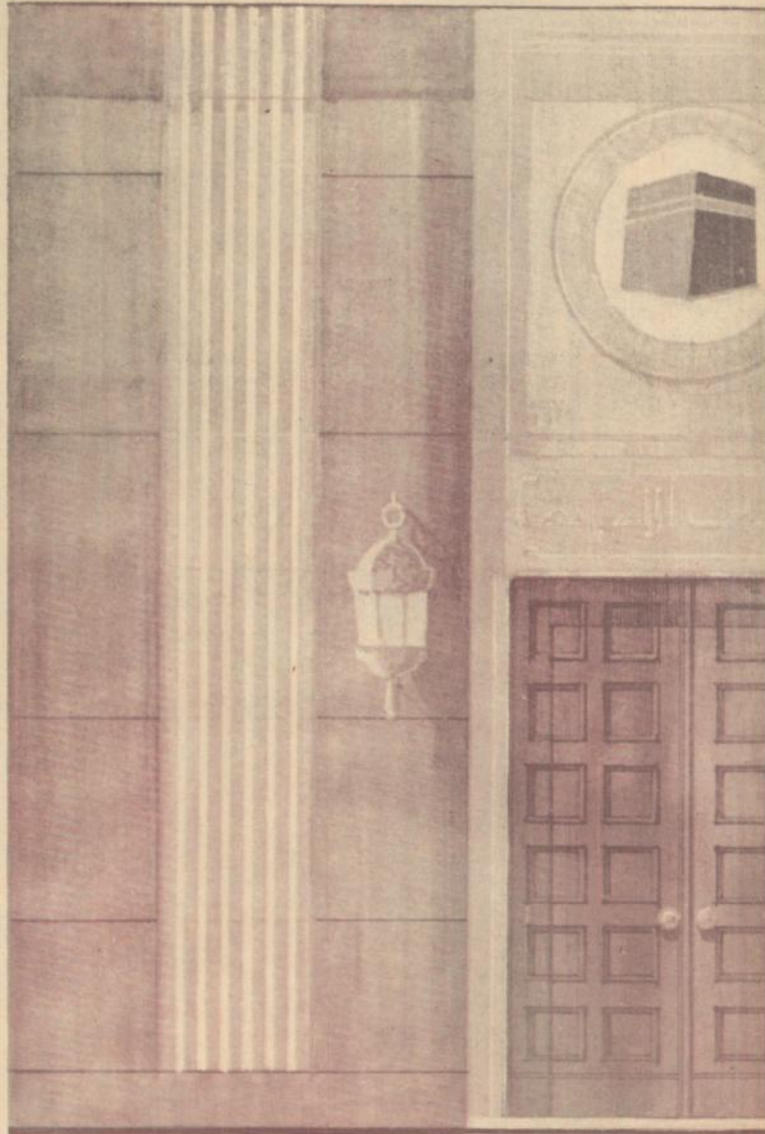
وافتح الاجتماع بتلاوة القرآن الكريم رتلها فضيلة الاستاذ عبد البديع صقر . ثم تلا رئيس مجلس الادارة الاستاذ سعيد احمد لوتاه تقرير مجلس الادارة عن الفترة المنصرمة « نص التقرير في مكان آخر ضمن هذا التحقيق » وبعد ان وافق المجتمعون على التقرير المذكور وبراء ذمة مجلس الادارة عن الفترة المنصرمة وافقت الجمعية التأسيسية على انتخاب الاستاذ يوسف جاسم الحجى لمنصب عضو مجلس الادارة ممثلا للمساهمين . وبعد ذلك وافقت الجمعية التأسيسية على اختيار مكتب السيد بدر البزيع وشركاه كمحاسبين قانونيين للبنك .

هذا وقد تكون مجلس الادارة الجديد على النحو التالي :

- ١ - سعيد احمد لوتاه ، رئيسا لمجلس الادارة
- ٢ - ناصر راشد لوتاه ، نائبا للرئيس
- ٣ - سلطان احمد لوتاه ، عضوا
- ٤ - يوسف جاسم الحجى ، عضوا
- ٥ - محمد ناصر لوتاه ، عضوا
- ٦ - عبد الله سعيد لوتاه ، عضوا

وقد أشرف العمل على الانتهاء في تجهيز المقر المؤقت لبنك دبي الاسلامي وذلك في منطقة بور سعيد . وسيفتتح البنك رسميا يوم العاشر من رمضان القادم ١٣٩٥ هجرية .

كما أشرف العمل على الانتهاء ايضا في اعداد المخططات النهائية للمقر الدائم للبنك والذي يقع ايضا في منطقة بور سعيد على ارض مساحتها





مكتـار البنك الدكتور عيسى عبده

١٠ آلاف قدم مربع ويتألف من خمسة طوابق  
وسينجز المقر الرئيسي الدائم خلال عشرين  
شهرا .

وتجدر الإشارة الى أن هذا الحدث له أهميته  
ومكانته العظيمة اذ أنه يعتبر الاول من نوعه في  
التاريخ .

فلا شك أن التاريخ سوف يدون أسماء مؤسسي  
هذا البنك وكذلك البلد التي تبنت فكرته ووافقت  
على انشائه .

وبانشاء هذا البنك اللاروي تكون العقدة قد  
زالت من اذهان المسلمين وغير المسلمين في امكانية  
انشاء مثل هذا البنك . ونرجو الله أن يكون هذا  
البنك الحلقة الاولى في سلسلة بنوك اسلامية  
لاروية تقام في الخليج والجزيرة العربية التي  
تعتبر موطن الاسلام الاول ثم تنتشر بعد ذلك  
لتنظم كافة انحاء العالم العربي والاسلامي ثم  
بعد ذلك ترفع مشعل نور الاسلام وعدالته وفكره  
وقيمه لنضيء به كافة انحاء العالم فتجلو عنه  
الظلم والاستغلال والاضطهاد فنعود بذلك من  
جديد لنتبوا مكانتنا القيادية في العالم ( كنتم خير  
أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن  
المنكر وتؤمنون بالله ) .

## نصا تـقرير رئيس مجلس ادارة البنك الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :  
« وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
ونوا على الاثم والعدوان » .

صدق الله العظيم

السادة المساهمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يشرفني أن أعرض على جمعيتكم  
قراءة هذا التقرير . ولا يسعني الا  
أسجل آيات الشكر والتقدير  
لحبيب السمو حاكم البلاد ونائب  
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة  
شيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

على ما تفضل بتقديمه من تأييد  
ودعم لهذا المشروع الاسلامي في  
مراحل دراسته وتأسيسه .  
كما لا يفوتني أن أسجل الشكر  
لكم جميعا ، ولكل من أسهم بجهده  
أو بفكره أو بماله ، حتى خرجت  
الفكرة الى حيز التنفيذ ويشاء الله  
سبحانه وتعالى أن تكون جمعيتكم  
الموقرة بما تضم من مؤسسين  
ومساهمين ، هي أول جمعية عمومية  
في تاريخنا المعاصر تجتمع تحت  
راية هذه الفكرة الاسلامية .

الاخوة المساهمون  
سوف اتناول في تقريرى هذا  
ما تم من أعمال ، وما هو مرتقب في  
الايام القليلة القادمة باذن الله .  
والرد على بعض الاستفسارات  
التي وصلتنا من بعضكم سواء  
بالبريد أو بالاتصال الشخصي .  
أولا - كما تعلمون صدر المرسوم  
الاميري بتأسيس بنك دبي الاسلامي  
في ٢٩ من صفر سنة ١٣٩٥ هجرية  
الموافق ١٢ مارس ١٩٧٥ ميلادية وفي  
خلال هذه الفترة القصيرة تم انجاز  
الكثير من الاعمال الحيوية والهامة ،  
اذ تم تنفيذ الاتي :  
١ - فتح باب الاكتتاب وقد تم



الى اليسار رئيس مجلس ادارة السيد سعيد احمد لوتاه فنانب رئيس مجلس الادارة ناصر راشد لوتاه فالدكتور زغول النجار

بحمد الله تغطية رأس المال بالكامل، بل زادت المبالغ المدفوعة مما استوجب اجراء عملية التخصيص النسبي .

٢ - كونت النواة الاساسية للعاملين في البنك ، بحيث تستكمل خلال ايام قليلة ، وقبل الافتتاح في العاشر من رمضان المبارك القادم باذن الله . وفي هذا المجال ، يسرني أن ابلغكم ، ان الادارة تحرص على اختيار العاملين الممتازين المؤمنين بالفكرة ، والذين يتمتعون بسمعة طيبة ولديهم الخبرة اللازمة في مجال العمل .

٣ - بدانا في اعداد النظام الاداري والمالي والدورة المستندية وانظمة

الضبط الداخلي حيث شرع فعلا في دراستها واعدادها مجموعة العاملين الذين تم اختيارهم لهذا المشروع .

٤ - كما بدانا في اعداد المقرر المؤقت لبنك دبي الاسلامي ( فرع بور سعيد ) وقد اوشك العمل المعماري والانشائي فيه على الانتهاء، حيث نرجو ان يبدأ اعماله في هذا المقرر المؤقت في العاشر من رمضان المبارك القادم ان شاء الله .

وفي هذا المجال يسرني أن ابلغكم، اننا في نفس الوقت ، ندرس التصميم الهندسي للمبنى الرئيسي للبنك ، على أرض مساحتها نحو ١٠ الاف قدم اهديت للبنك من صاحب

السمو حاكم البلاد ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ، حيث سيتألف هذا المبنى من خمس طوابق ، وقد روعي في تصميمه أحدث ما وصل اليه الفن المعماري . وينتظر انهاءه خلال عام ونصف تقريبا ان شاء الله .

كما قمنا ببعض البحوث والدراسات للمشاريع القادمة والاستعداد لها .

ايها الاخوة المساهمون :  
هكذا يتضح لكم ما تم انجازه من اعمال ، وسوف يبدأ بنك دبي الاسلامي نشاطه المصرفي في جميع

# بنك دبي الاسلامي

الاستفسارات التي وصلتنا والتي لم يسبق الرد عليها في النشرتين السابق ذكرهما .

١ - لقد تم الاكتتاب في جميع الاسهم المطروحة ، وبذلك تم تغطية رأس المال بالكامل - وكما سبق أن ذكرت زادت قيمة الاكتتاب مما استوجب اجراء عملية التخصيص النسبي وبناء عليه أصبح لبعض المكتتبين في ذمة البنك مبالغ من المال تتمثل في الفرق بين قيمة عدد الاسهم التي رغبوا اصلا في شرائها وبين قيمة عدد الاسهم الاقل التي خصصت لهم حتى يمكن اشراك جميع المكتتبين .

وهذا الفرق تم تسجيله باسم كل مساهم في سجلات البنك ومن حق كل مساهم أن يسحبه ، أو يطلب تحويله للغير وسوف يتم تنفيذ ذلك في مدة أقصاها ٧٥/٧/١٥ طبقا لنص المادة (٩) من النظام الاساسي ، كما أنه من حقه أن يفتح حسابا جاريا أو حساب وديعة في بنكم هذا .

العمليات البنكية ابتداء بالحسابات الجارية والاعتمادات المستندية وغيرها ، ومباشرة أعماله في سوق المال بمشيئة الله اعتبارا من اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك . وكما يبدو أمامكم ، فإن الفترة التي وفقنا الله فيها لانجاز ما تم هي فترة قصيرة . ولعل هذا هو المؤتمر الصادق لما تلقاه الفكرة من قبول وحماس ، يبشر بالخير والنجاح باذن الله .

ثانيا - أيها الاخوة المساهمون : لقد كان علينا في مرحلة التأسيس السابقة أن نرد على الكثير من الاسئلة والاستفسارات ، ولا غرابة في هذا ، حيث بدأ تنفيذ هذه الفكرة الرائعة لأول مرة ، وحيث قدر الله أن نكون جميعا الرواد الأوائل الذين أخرجوا الى حيز التنفيذ الفعلي هذا المشروع الاسلامي العظيم .

وردا على الاسئلة والاستفسارات فقد طبعنا نشرتين تضمنت كل منهما البعض من الاسئلة والاجابات عليها ، وسوف نتناول الآن ، الرد على

٢ - ان السهم وثيقة قانونية تثبت الملكية ، لمن تحررت باسمه ولذلك فإن اجراءات اعداد وثائق الاسهم وتسليمها للمساهمين سوف تبدأ باذن الله بعد سداد القسط الأخير ، وحتى يتسنى لكل مساهم أن يحوز مستندا مكتمل الجوانب القانونية يثبت اكتتابه وعدد الاسهم التي خصصت له ، فاننا سوف نصدر شهادات اكتتاب ، معتمدة من البنك وتوزع على المساهمين خلال شهرين بعد الافتتاح في العاشر من رمضان باذن الله ، على أن تعاد هذه الشهادات للبنك مقابل استلام الاسهم وذلك بعد سداد القسط الأخير . وفي هذه المناسبة أود أن أعلنكم ان القسط الاول ، وما يليه من أقساط ، سوف يعلن عن طلبه مع ضرورة الاخذ في الاعتبار اعطاء المهلة الكافية للمساهم لسداد ما يطلب منه ، حتى لا يضار .

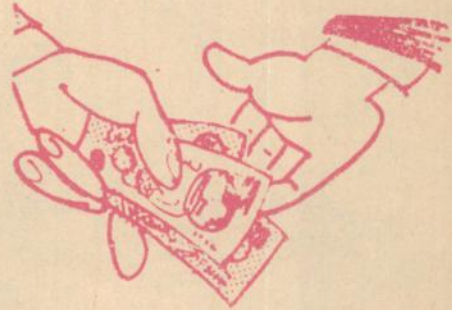
٣ - وبخصوص كيفية التعامل مع الخارج فإن نشاط البنك يقتضي أن يكون له وكلاء ومراسلون حسبما تقتضيه المصلحة .

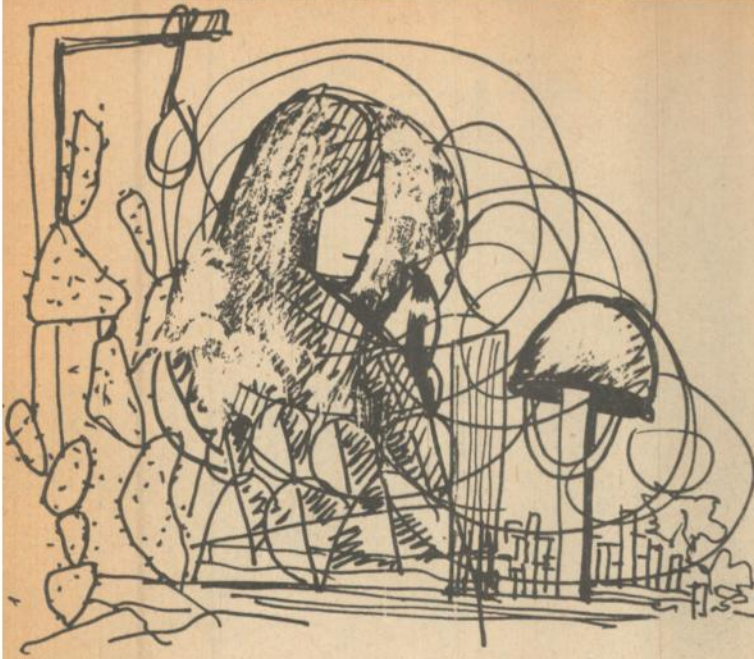
٤ - بالنسبة للسادة الراغبين في تداول الاسهم فيما بينهم فإنه يمكنهم الاتصال بإدارة البنك لتنفيذ ذلك وفقا للمادة (١٤) من النظام الاساسي

٥ - وأخيرا فإن الاصل في نشاط البنك ومشروعاته هو مدينة دبي وباقي مدن الامارات العربية المتحدة الا أن هذا لا يمنع من قيام البنك بمشروعات خارج الامارات ، ان رأى في ذلك صلاحا .

استنادا الى ما تقدم ، من بيان ، أعرض عليكم الموافقة على ما جاء بهذا التقرير واعتماده وإبراء ذمة المؤسسين عن الفترة السابقة منذ صدور المرسوم الأميري حتى تاريخه .

والله ولي التوفيق  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





# الفن في سلم القيم

شعر: جمال فوزي

نسي الصحفيون ما قد أعلنوا

عن حجم كل دعارة أرقامها

وغدت فتاة الليل أكثر شهرة

من قائد قذف العدو سهامها

وإذا توسطت للعبوب لعاشق

لقي العشيق مكانه بسامها

وإذا ذوى الفنان سار وراءه

مليون هتاف وحاز وسامها

أما الشهيد كفاه يوم وفاته

بعض العزاء لاهله أكرامها

وإذا بدا وضع الخليعة مجهدا

صرفوا لها الافنا اسهامها

وجدوا بأمريكا العلاج ميسرا

وتلقفوا أخبارها اعلامها

أما الملايم التي هي فائض

للجائعين الهاجرين منامها

فيخص كل معذب لمعانها

وتتير وسط بطونهم اظلامها

فارفع على الايام رأسك جاهدا

لا لن يخسر أنيننا أعوامها

هذا طريق المجرمين ونهجهم

فاذا رفضت ترقب الاعدامها

جمال فوزي

ملت قلوب المؤمنين كلاما

لا يرتجي منه الطموح سلاما

فلطالما المذيع يعلن خطبة

حسب النؤوم اطارها اسلاما

قد أعلنوا الايمان وفق شعارهم

فتبلورت أفكارهم أوهامها

والفسق والعصيان ملء ديارنا

وتحولت آمالنا أحلامها

ليس التشدق بالفضيلة مغنا

ان ظل انهاض البلاد حراما

أو ظل قانون البلاد مسوغا

للخمر تطلق للسفاه زمامها

وتقام في جل الفنادق عندنا

حفلات عري الساقطات تماما

والفاسقات يجلن في حلباتها

وترى الرجال على المجون زحامها

فاذا تصدى المؤمنون لفسقهم

يقضي الطغاة بسجنهم أعواما

هذي مواخير تبرأ جهرة

وتقود في تنزيهها الاقلاما

( الغانيات ) تزف يوم خروجها

ويرغفون بركبها الاعلاما



### تجني اليهود على الاجيال :

وفي كل ما تقدم من ارتفاع الجبل  
وما يحمله من قوانين الطبيعة وأسرار  
العلم وحق الاجيال فيه - محل  
دراسات وعلوم مستفيضة ، انعم  
الله بها على بني اسرائيل من قوم  
موسى ، ودعاهم الى تفهمها والانتفاع  
بها وحملهم مسئوليتها ليكونوا عنصر  
خير للاجيال ، ولكنهم على العكس  
ضيعوا هذه النعم العملية وشغلوا  
انفسهم عنها بالمجادلات والتعصب  
العنصري ، وافساد الآخرين واشعال  
نار الفتنة والحروب بين الامم ،  
وتشكيك الناس في كل رسالة لاتاتي  
موافقة لهواهم ، وذلك في تداخلهم  
بشتى الوسائل في كل مجتمع ، كي  
يأمنوا تفوق كل كثرة على قلتهم ، وفي  
كتاب الله كثير مما يدفعهم في هذه  
الناحية ويقيم الحجة عليهم ، اذكر  
من ذلك الآية ١٨٧ من سورة آل  
عمران حيث يقول سبحانه : ( واذا  
أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب  
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه  
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا  
فيئس ما يشترون ) وقد جاء في  
الآية ٦٤ من سورة المائدة : ( كلما  
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله  
ويسعون في الارض فسادا والله  
لا يحب المفسدين ) ومن اراد المزيد من  
معرفة ما عليه اليهود من خلاق  
معوج وحملوه من مسئوليات تنحوا  
عنها ، فليرجعوا الى ما جاء به كتاب  
الله في سورة الاعراف من الآية ١٤٤  
الى الآية ١٧٧ .

وليت اليهود اقتدوا بموسى عليه  
السلام وانتفعوا بما قام به من الجهد ،  
وتحملة من الحرمان واتصف به من  
أدب العبودية وتواضع طالب العلم ،  
والى القارئ الكريم مثلا لذلك ، ومن  
حسن الحظ أن يكون هذا المثل  
القرآني علميا منطبقا على ما نحن  
بصدده من التعادل والوسط فيما  
بين الماء والهواء بجو ثالث أمكن أن  
يعيش فيه الحوت والانسان .

### هجرة موسى في سبيل العلم :

للعلم مكانة لا يقدرها حق قدرها  
الا القليل ، وهذا كليم الله موسى  
عليه السلام ، حين عام بوجود عالم

# في رحاب

# القرآن الكريم

بقلم الأستاذ عبد العزيز علي المطووع

بمكان يحتوي على ظاهرة علمية تتعلق بمجمع البحرين - لم يتردد في أن يرسل للبحث عنه ويكابد ويجد حتى يلقاه، فيتلقى عنه وينتهل منه، فأعد عدته واصطحب فتاة وراح يضرب في الأرض مؤكدا أنه لن يعود حتى يدركه ، وقال الله سبحانه في ذلك : ( واذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ) الآية ٦٠ من سورة الكهف ، فلما بلغ المكان المنشود لم يعرفه فجاوزه بحثا عنه وعن العالم حوله ، كما جاء في الآيتين ٦١ ، ٦٢ ( فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا . فلما جاوزا قال لفته آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ) والذي يظهر من سياق هذه الآيات الشريفة أن الضمير في كلمة بينهما يعود إلى البحرين لانه المكان المستهدف لهذه الرحلة الشاقة .

### مجمع البحرين :

لقد أدرك موسى ضالته حين سمع من فتاه أن الحوت قد تسلل من الصخرة إلى البحر عجبا وذلك من المكان الذي باتا فيه وأمكن أن يعيش فيه الإنسان والحوت معا ، وأنه لا بد وأن يكون ( مجمع البحرين ) أي المائي والهوائي ، والذي سيجد عنده العالم الذي سيأخذ عنه ويتلقى منه فاغتبطا لذلك - عائدين إلى الهدف المنشود يقصص هو وصاحبه الأثر ، حتى أدرك بغيته كما يحكي كتاب الله : ( قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا . فوجدا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلماها من لدنا علما ) البقرة ٦٤ ، ٦٥ من سورة الكهف ، ولعل هذا المجمع تم بطريقة علمية توصل إليها هذا العالم بتخفيف الماء وتكثيف الهواء إلى درجة التعادل أي التساوي في الوزن حتى أمكن امتزاجهما بوزن موحد - فوق صخرة وجد فيها موسى وصاحبه المأوى والراحة ، كما وجد الحوت الحياة والنشاط ، فتسرب عائدا إلى الماء بأعجوبة ، وهذه ظاهرة علمية ربما كان في الإمكان الاستفادة منها وتجربتها في الجمع

بين الهواء والأثر بطريقة التعادل في الوزن - ليعيش الإنسان بمكان ما في الفضاء كما عاش الحوت فوق صخرة التقى عليها البحران : المائي والهوائي ، لا سيما وأن حكم السمكة في خروجها من بحرها المائي كحكم الإنسان في خروجه من بحر الهوائي تماما ، وهنا عرف موسى أنه أمام العالم المنشود الذي ركب الأسفار والعناء في سبيل التعلم منه فعرض عليه صحبته كما جاء في كتاب الله ( هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا . قال انك لن تستطيع معي صبرا . وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا . قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا . قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ) . الآيات ٦٦ - ٧٠ - من سورة الكهف .

ان فيما اعتزمه موسى من رحلته، والتضحية بوقته وراحته ، وقبول التعريض بقله صبره وقصور علمه وضعف طاقته ، ثم وعده بالصبر وتكرار وعده بالطاعة لعلمه وأستاذه خلال رحلته ، في كل هذا دليل على قيمة العلم وفضله ومكانته ، فانطلق العالم والنبي ولعلها انطلاقة بمعناها العلمي ، متقلبين من سفينة في البحر خرجها العالم لاتقاذها من ملك غاصب، إلى قرية البخل والتكر ، فأصلح العالم بها جدارا تحته كنز لبيمين كان أبوهما صالحا - دون مقابل لشراء طعام ضنت به القرية عليهما وكان قد صادف قبل ذلك غلاما قتلته ، اشفاقا على والديه الصالحين أن يرهقهما طغيانا وكفرا كما جاء بيان ذلك في الآيات من ٧٩ - ٨٢ من سورة الكهف .

### الأدب النبوي الرفيع :

نعم لم يستطع كلم الله موسى كرسول مشرع وإنسان ، أن يسكت على ما يقوم به العبد العالم وكان رد العالم عليه - رغم علمه سلفا بما قيل - عتبا رقيقا حيث يذكر الله سبحانه قول العالم ( ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ) . وكان

اعتذار موسى أول الأمر فيما رواه كتاب الله : ( لا تؤاخذني بما نسيت ) أي من وعدي لك ، وكان رد العالم في المرة الثانية تذكيرا آخر لموسى بما قال له قبل بدء الرحلة ، وكان رد موسى اعترافا بمخالفته لما وعد - معلنا معذرة العالم في عدم مصاحبته له فيما لو سأله بعد الثانية حيث تقول الآية الكريمة : ( ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحني قد بلغت من لدني عذرا ) الآية ٧٦ من سورة الكهف ، ولكن موسى عليه السلام لم يستطع كبح جماح تساؤله فراح يسأل للمرة الثالثة فكان رد العالم أنهاء للرحلة المثيرة المليئة بالعجائب والأسرار، والجامعة بين عالم ورسول كما جاء في الآية ٧٨ من سورة الكهف : ( قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ) . والظاهر من قوله سبحانه فانطلقا - أن فتى موسم لم يصحبهما، وهنا قد يتساءل المرء لماذا تخلى موسى عن فتاه عندما صاحب العالم في رحلته ، وقد يكون الجواب: أن قوام الرحلة طاقة علمية ورسالة سماوية، ولعل الفتى لم يشرف بمثل هذا التكليف ، ولم يزود بمثل هذه الطاقات ، وأن هذا العمل من أمر الله سبحانه ، كما أن وجود ثالث في أمور ليست محل وفاق الصاحبين مما قد يجعل الثالث بينهما في مكان الترجيح لأحد الطرفين .. بينما مهمة العالم تقتضيه أن ينفذ ما أمر به دون منازع أو معارض بإيمان لا يقبل مناقشة أو جدلا ، على أن يشرح بعد ذلك ما غمض من خفايا الأمر ، ودق فهمه على الرسول الكريم .. وسأأتي عند استعراض ثلاثية العالم الألماني هيجل وثنائية تلميذه كارل ماركس واتجاه الفيلسوف الفرنسي غوستاف ليون - ما هو أكثر تفصيلا في هذا الباب باذن الله .

هذا ومن غير المستبعد - كقول بعض المفسرين - أن يكون صاحب موسى وذو القرنين والذي أحضر عرش بلقيس من اليمن إلى القدس - شخصية واحدة معمرة قامت بكل

# في رحاب القرآن الكريم

لوضعها تحت الضوء القرآني المنزل بعلم من علمه فوق كل ذي علم ، وضعا للأمور في نصابها الصحيح .. فان حالفني التوفيق فالفضل يعود الى المدرسة الكاملة ، والمعجزة الخالدة ، والمادبة الدائمة - ألا وهي مدرسة القرآن الكريم وان جانبني التوفيق فعذري انني استخدمت مواهبى وبذلت جهدي الضئيل - منصاعا لأمره سبحانه في كثير من آياته الداعية الى التفكير والتدبر والتبصر والتزود - من ينابيع العلم تنتهل البشرية من معينه الصافي وتفتقر من ورده النمر - وتحاول الفوص في لجة الهادرة ، والسباحة بين أمواجه العارمة ، للانتفاع بما استطاعت الوصول اليه من مجاهيل ، والاستنارة بما أمكنها الحصول عليه من خبايا العلم ومكنوناته ، علما بأن فوارق العلم بين الخلق نسبية ، أما العلم الكامل المطلق فلا يكون الا لله العليم الخبير .. على أنني أقف على قدم الرجاء ضارعا متمسكا منه سبحانه بثوبة الجهد في الحالتين . ان البشرية كلما ازدادت علما اكتشفت فيه جهلها قبله ، واعترفت بجهلها لما وراءه ، وفي الاثر ( منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال ) .

وهيئات لها أن تدرك من العلم نهاية الوصول ، أو غاية المأمول ، مصداقا لقوله سبحانه : ( وما أوتيتم من العلم الا قليلا ) وقوله جل شأنه : ( وقل رب زدني علما ) وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ( اطلبوا العلم ولو بالصين ) وايضا ( اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ) وقوله صلى الله عليه وسلم ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ) وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم ( لغدوة أروحة في سبيل العلم تعدل عبادة أربعين خريفا ) وايضا ( من تساوى يومه فهو مغبون ) وفي الاثر ( اذا طلع علي يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله فلا بورك في شمس ذلك اليوم ) وما أجمل الختام بقوله سبحانه : ( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) .

عبد العزيز العلي المطوع

النظر ، على أنني أعتقد أن هؤلاء العلماء - لا يعارضون في دراسة الآيات العلمية - دراسة بعيدة عن اخضاعها لآية نظرية معرضة للتغيير والتبديل على مر الأيام وظهور الحقائق الثابتة - استجابة لقول الله سبحانه : ( أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ) وقوله جل من قائل : ( وكأي من آية في السموات والأرض يَمرون عليها وهم عنها معرضون ) وقوله عز شأنه : ( وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون ) ( سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ) والآيات في مثل هذا المعنى كثيرة ، بل أنني أرى مرة أخرى - أن في الاعراض عن التفكير والدراسة في ملكوت السموات والأرض ما يضع المعرض الكاشع عنها في عداد منكري البعث وسكان الجحيم ، قال جل شأنه : ( ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون )

واذا كنت قد استعرضت في هذه الكلمة أقوال بعض العلماء العالمين وثمرة تجاربهم في باب الوزن فليس ذلك بقصد المطالعة أو المزايدة ، بل



هذه الادوار العلمية فكان منها ما تم في هذا المقال ، ومنها ما سيأتي عند برز قصة ذي القرنين بأذن الله . انه .. ايليا بن ملكان الخضر عليه السلام والله سبحانه ولي العلم والتوفيق .

هذا واني أحاول في كتاباتي - أن تدارك ما عساه يكون قد فات غيري ممن تعرضوا لتفهم كتاب الله وعرضه .. وأن أعرض ما ظهر لي مما يشمله رحاب القرآن الكريم المنزل بعلمه سبحانه ، مبتعدا عن لتكلف في الفهم والتعبير ، متذعرا استعمال الفاظ تجعلني في موضع لتماس الفهم لافي موضع الجزم به ، وذلك مثل : ربما ، ولعل ، ويظهر بي ، وغير ذلك ، راجيا أن تكون كتاباتي بمثابة مفاتيح لكل واع متفرغ همه الخير ويعمل له ، كما يهمله علاء كلمة الله والعمل لها ، فيتوسع في ذلك بما يفى الله به عليه . من فيض علمه وعظيم فضله : ( واتقوا الله ويعلمكم الله ) قرآن كريم ( رب بلغ أوعى من سامع ) حديث شريف .. والله در الشاعر .

تقل قد ذهبت اربا به

كل من سار على درب وصل  
واذا كان الكثير من علماء الدين تورعون عن بعض الأبحاث العلمية في معاني القرآن الكريم - رغم ما جاءت به آيات الله وأحاديث الرسول الكريم من الحث على الدراسة والبحث ، والاستماع الى مجالس العلم وأحاديث العلماء - فما ذلك لا غير منهم على كتاب الله المنزل بعلمه سبحانه من أن يتناول ذلك بعض المتكلفين يحاولون اخضاع معانيه للنظريات القابلة للتغيير وإعادة

# الكذب

## مصدر الخطايا

فقد تكلم الناس عن الصدق والكذب وكتبوا فيهما ، فما الصدق وما الكذب ، الصدق قول الحق والكذب خلافه ، فالصدق ظاهرة تعني وجود الثقة في الامة والكذب دال على خلافه ، ومن اول مظاهر التدني والانحدار في الامة انتشار ظاهرة الكذب واختفاء ظاهرة الصدق ، والاسلام كدين انزله الله سبحانه وتعالى ليكون في التمسك به والعمل باحكامه سعادة الدنيا وعمارتها وكذلك الآخرة وقف من هذه الظاهرة - اي الكذب - موقفا فاصلا اذ اعتبر ان من تحلى بهذه الخصلة ليس مسلما كاملا اذ المسلم كما عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بانهم سلم المسلمون من لسانه وبده . والكاذب لم يسلم المسلمون من لسانه ولذلك جعله الرسول صلى الله عليه وسلم من زمرة المنافقين لانهم يقولون مالا يبطنون فنص بحديث البخاري « اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر » .

فما من شر الا والكذب مصدرة ومعين عليه ولذلك جعله الرسول صلى الله عليه وسلم هاديا الى الفجور في الحديث الصحيح الذي قال فيه « اياك والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا » .

ومن هذا الحديث نستطيع ان نفهم :

١ - ان الكذب هاد الى الفجور وهو اول خطوات النار اعادنا الله منها .

٢ - ان الرجل عندما يكذب مرة واخرى يستمرىء الكذب ويصبح عادة له وديدنا .

٣ - انه يصبح بعد ذلك صفة لازمة لا تنفك عنه وعند ذلك يفقد الشخص وضعه في المجتمع السليم وعندما يكثُر هذا الصنف تنعدم الثقة وهي اساس البناء فيتكك المجتمع ويزول .

وقد تعترك الدهشة عندما تبحث حولك وتجد تفشي الكذب ولا تسير الامور الا به بل أصبح الكذب فيه اسود وابيض نافع وضار وكذب رسمي من الحكام وآخر من الدعاة ولمصلحة الدعوة وقد تزل قدم الرجل الصالح عندما يرى بعض ادميائه الاسلام يكذبون وآخرون غيرهم ، فاحذر ان تكون كذلك فلا يفركك كثرة الكاذبين فان اهل الحق دائما قلة فاعتمض بحبل الله .

ومما عمت به البلوى ان تفشى بين المسلمين نوع من الكذب اخطره وانه فتكا وهو الكذب على الله ورسوله لقد نشأ بين المسلمين اقوام من المتصوفة والوعاظ المنحرفون الدجالون ارادوا اكل اموال الناس بالباطل فقاموا بوضع احاديث على الرسول صلى الله عليه وسلم .

وذلك بزعمهم الباطل ليحببوا الناس في الدين ، ولقد شاهدنا كثيرا ممن يتسمون بالشيخ يقف في المسجد واعظا ناهيا عن الكذب ومحذرا الناس منه وهو اثناء نهيهم يكذب الحديث تلو الآخر والى هؤلاء نسوق قوله صلى الله عليه وسلم « من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار » وقوله « من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين »

وكل بلية جاءت على المسلمين اصلها الكذب ، ولقد دخلت الاحاديث المكدوبة والضعيفة في كتب الفقهاء والتخلص منها واظهار السليم الى الناس عبء على الامة وواجب . والاخبار سواء منها ما كان عن

الرسول صلى الله عليه وسلم او عن غيره احتمال تطرق الكذب اليها وارد ولذلك يقول ابن خلدون رحمه الله : « والكذب متطرق للخبر بطبيعته وله اسباب تقتضيه ومن هذه الاسباب التشيعات للاراء والمذاهب فان النفس اذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر اعطته حقه من التمهيص والنظر حتى تثبت صدقه من كذبه واذا خامرها تشيع لراي او نحلة قبلت ما يوافقها من الاخبار لاول وهلة ، وكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمهيص فتقع في قبول الكذب ونقله ، ومن الاسباب المقضية للكذب الثقة بالناقلين ومنها توهم الصدق وهو كثير وانما يجيء في الاكثر من جهة الثقة بالناقلين »

وكثير من الناس لا يتصور ان يقدم الرجل الثقة بزعمهم على الكذب وكم كذب ممن تظنهم الناس ثقات والذي اوقع الناس في هذا ان التوثيق أصبح الان لا يعتمد به وذلك ان كثيرا من الموثقين لا يعرفون من يوثقون الا مجرد لقاء عابر فتجده يكيل له الشئ والتوثيق ، ومن هنا فلا بد من التدقيق في التوثيق فليس كل موثق يقبل توثيقه وهذه قاعدة ثابتة عند أهل الحديث .

وعلى المسلم ان يعلم انه يحرم عليه نقل اي خبر الا بعد التأكد منه والتدقيق فيه والا آل عليه اثمه وتحمل مسؤوليته وبذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع » فاحفظ هذا فانه لك نافع فقد تقع في غيبة انسان والكذب دون علم واعلم رحمنا الله واياك ان نقلك للخبر الذي يوافق هواك قد يكون كذبا وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم : « وهل يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم » وتذكر قوله تعالى « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين » .

وفي هذا لذكرى لمن كان له قلب اولقى السمع وهو شهيد .

عبد الله السبت



# التربية الحديثة

علم ضوء  
الاسلام

لاساطين التربية في القرن العشرين  
حول هذا المفهوم حيث يقول :  
« وهنا ثلاثة شواهد لثلاثة من قادة  
التربية والتعليم وأئمة الفكر في العالم  
العربي المعاصر »

يقول سيربرسي نون الذي يحتل  
الصدارة بين خبراء التعليم في بريطانيا  
في مقال له كتبه لدائرة المعارف  
البريطانية ( لقد سلك الناس مسالك  
مختلفة في التعريف بالتربية ولكن  
الفكرة الأساسية التي تسيطر  
عليها جميعا : أن التربية هي الجهد  
الذي يقوم به آباء شعب مربوه لإنشاء  
الاجيال القادمة على اساس نظرية  
الحياة التي يؤمنون بها . ان وظيفة  
المدرسة أن تمنح للقوى الروحية  
فرصة التأثير في التلميذ تلك القوى  
الروحية التي تتصل بنظرية الحياة .  
وتربى التلميذ تربية تمكن من الاحتفاظ  
بحياة الشعب وتمديدتها الى الامام ) .

وان جون ديوي الذي كان تأثيره  
في نظام التعليم الامريكي اكبر من تأثير  
أي رجل في هذا العصر ، يقول في  
كتابه — الديمقراطية والتربية — :  
( ان الامة انما تعيش بالتجديد ، وان  
عمل التجديد يقوم على تعليم الصغار ،  
ان هذه الامة بطرق متنوعة تكون من  
الافراد الاميين ورثة صالحين لوسائلها  
ونظرية حياتها ، وتصوغهم في قالب  
عقائدها ومناهج حياتها ، ويقول  
البروفيسور كلارك ( مهما قيل في  
تفسير التربية فمهما لا محيص عنه  
انها تسعى للاحتفاظ بنظرية سبق  
الايمان بها وعليها تقوم حياة الامة ،  
وجهاد في سبيل تخليدها ، ونقلها  
الى الاجيال القادمة ) .

كما يسوق لنا من جانب آخر رأى  
أحد أئمة التربية السوفييت  
( كوفيرين ) اذ يقول :

ان العلم الروسي ليس قسما من  
اقسام العلم العالمي ، انه قسم  
منفصل قائم بذاته يختلف عن سائر  
الاقسام كل الاختلاف فان سمة العلم  
السوفيتي الاساسي انه قائم على

تختلف عن العقيدة التي انبعثت منها  
التربية الحديثة .

فالتربية الحديثة فلسفتها ،  
وللإسلام عقيدته والتربية الحديثة  
نظام في التربية يمثل الفلسفة التي  
انبثق منها وللإسلام نظامه في التربية  
منبثق من عقيدته . قد تتشابه  
جزئيات في النظامين فلا يدفعنا  
هذا التشابه الى اللهاث وراء كل  
جديد لنثبت أن الإسلام يحتويه أو أنه  
يحتوى الإسلام .

وحتى لا يبدو في كلامنا غرابية  
يحسن أن نسوق ما قدمه الاستاذ  
أبو الحسن الندوى من أقوال

لا بد من إيضاح فكرة أساسية في  
هذا الموضوع تفسر جميع جوانبه  
وفروعه وتلقى الاضواء على نتائجه  
وتطبيقاته .

هذه الفكرة هي انه ما من نظرية  
تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية  
أو سياسية الا وانبعثت عن عقيدة ،  
عقيدة تحدد نظرها في الكون والحياة  
والانسان وتتشعب عنها جميع أنظمة  
الحياة فيها بعد . واذا نظرنا هذه  
النظرة الأساسية منذ بداية الحديث  
لا نستغرب بعدها أن نعقد هذه  
المقارنة بين الإسلام والتربية الحديثة  
بصفة أن للإسلام عقيدته الخاصة .

## يقلم الاستاذ منير الغضبان

انها لا وجود لها في الاسلام ولا حاجة لنا بها لانها آتية من الغرب ويحاربون دعائها واساليبها ووسائلها . هذا وان اختلف الموقفان لهذا الفريق . لكن الموقفين صادران عن عاطفة اسلامية صادقة .

الثاني : وهم الذين تأثروا بكل معطيات الحضارة الغربية فقرأوا بها حلا جذريا لمشاكلنا ومما تأثروا به كذلك التربية الحديثة . ويحقدون بنفس الوقت على الذين يودون تمييز الاسلام عنها بحجة أنهم عقبة كأداء في سبيل التقدم .

وسأحاول ان شاء الله في حديثي الموجز عن التربية الحديثة ان أقدمها على ضوء الاسلام ومبادئه سائلا الله عز وجل ان يقيني العثار والزلل انه سميع مجيب . وان كنت اعترف سلفا انها مهمة اكبر مني . انما حسبي ان أشق الطريق .

( ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا . وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ) .

### أولا : الطبيعة الانسانية وفلسفة التربية

النظرة الى الانسان جزء من العقيدة التي يعتنقها المرء . وقبل ان نصل الى نظرية التربية الحديثة للانسان نرى لزما علينا ان نستعرض الشوط الذي مرت به هذه النظرة في عالم التربية حتى وصلت الى ما استقرت عليه اليوم . لان التربية الحديثة تحمل ردود الفعل على نظرات السابقة وما لم نعرف بشكل سريع هذه المفاهيم ، لا نستطيع ان نستوعب الموقف الكامل لهذه التربية من الانسان .

١ - نظر بعض الفلاسفة والمفكرين الى الطبيعة الانسانية على انها شيء ينقسم الى جسم وعقل فالانسان له جسم محدود بالمكان . اما العقل فليس له هذه الحدود . بل هو اقرب

لفلسفة واضحة متميزة ، ان التحقيقات العلمية لا تزال في حاجة الى اساس علومنا الطبيعية الفلسفة المادية التي قدمها ( ماركس ) و ( انجلز ) و ( ستالين ) ، اننا نريد ان نخوض وفي ايدينا هذه الفلسفة - في معترك العلم الطبيعي ونصارع جميع التصورات الاجنبية التي تناهض فلسفتنا المادية والماركسية بكل حزم وقوة ) .

ويبلغ الحذر في تميز التربية للامة ان امريكا ندمت كثيرا يوم اخذت بنظام التربية الانجليزي مع ان الاصل القومي واحد والاصل العقائدي كذلك كما قال الاستاذ الامريكي الدكتور كونانت في كتابه التربية والحرية :

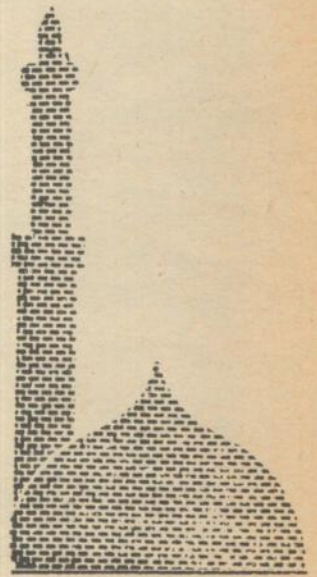
( ان عملية التربية ليست تعاط وبيع وشراء وليست بضاعة تصدر الى الخارج او تستورد الى الداخل انما في فترات من التاريخ خسرنا اكثر مما ربحنا باستيراد نظرية التعليم الانجليزية والاوروبية الى بلادنا الامريكية ) .

فتربية كل امة اذن منبثقة من عقيدتها . وعندما نتحدث عن التربية الحديثة فلا بد ان ندرسها على ضوء الاسلام ونخضع لقيمه ومفاهيمه . فالمسلم يأخذ من معطيات التفكير البشري في العلوم الانسانية بحذر . وبالقدر الذي لا يتعارض مع اصول عقيدته . كما انه يأخذ وهو عارف بصير بما يأخذ . ويدع هو عارف بصير بما يدع . لا يضره ان يأخذ الحكمة انى وجدت فهو احق الناس بها .

والذين يعملون اليوم في ميادين التربية في مجتمعنا احد نوعين : الاول : وهم الذين يحملون عواطف اسلامية صادقة فيقفون امام معطيات التربية الحديثة مبهورين ويحاولون جاهدين ان يتحموا مفاهيم التربية الحديثة في الاسلام ولو عن طريق لي اعناق النصوص . او انهم يحملون على التربية الحديثة بحجة



# التربية الحديثة عالم ضوء الاسلام



الى الروح منه الى شيء اخر . وبطل  
هذه الثنائية الفلسفة الاغريقية .  
وعلى راسها سقراط وأفلاطون .

يقول أفلاطون : الانسان روح في  
علاقة مؤقتة مع جسم مادي وأن هذه  
الروح قد وجدت قبل أن يوجد هذا  
الجسم وانها ستبقى بعد فناءه  
ووظيفة التربية على هذا الاساس  
هي تقوية الروح حتى تتغلب على  
شهوات الجسد وتسترد مكانها  
وسيطرتها عليه ) .

وأدى هذا المفهوم الى التمييز بين  
الفنون الميكانيكية او العمل اليدوي  
من جهة وبين ما يتعلق بالفنون الحرة  
كتفسير الادب وعلم المنطق والموسيقى  
والرياضيات . ومن اجل هذا كان  
تعليم العمل اليدوي محتقرا او مختما  
بالطبقات الدنيا من الناس ويتم عن  
طريق التكرار وتقليد الاخرين بينما  
كان تعليم الفنون الحرة محصورا  
بطبقة الفلاسفة والعلماء .

ونتج عن هذين المفهومين تلك  
الهوة بين العلم والحياة ، او بتعبير  
أدق بين الانسان بحاجاته الجسدية  
المادية وبين البيئة التي يعيش فيها ،  
وعلى طالب العلم أن يلتحق بعالم  
المثل ويحيا في دنيا الافكار ليصبح  
انسانا مرموقا في مجتمعه .

٢ — وتسلسل هذا المفهوم الاغريقي  
الى مسيحية الكنيسة وأضاف الى  
الانسان فكرة الخطيئة الموروثة اذ  
تقول فلسفة المسيحية التقليدية  
بمبدأ الخطيئة الاصلية . وان الانسان  
فقد قدرته على الوصول الى الحقائق  
بارتكاب ادم للزلة الكبرى ، هذه  
الزلة لم تقتصر عليه وحده وانما  
تعدته الى سائر ابناءه من البشر  
اجمعين . ولذلك كان عليهم ان يمروا  
بخبرة معينة حتى يستطيعوا التغلب  
على هذه الوصمة . ومن اجل أن  
يدخل الانسان في ملكوت الله ويصبح  
جزءا من ذات الاله لا بد من احراق  
شهواته وتحطيم متطلبات جسده .  
ولهذا كان الرهبان يعتزلون الحياة

والنساء ولمذات الدنيا قربي الى  
الله كما يقول جل شأنه عنهم  
( .. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها  
عليهم . الا ابتغاء رضوان الله  
فما رعوها حق رعايتها .. )

٣ — ونادى توماس هوبز في  
القرن السابع عشر بفهم اخر للطبيعة  
الانسانية تقوم على اساس الطبيعة  
القاسية الشريرة وسماها بحرب  
الجميع ضد الجميع . فالانسان ذئب  
تجاه اخيه الانسان ولا يحل مشكلة  
الحياة الا الضغط والقوة والسلطان .  
بينما نادى معاصره — لوك —  
الانكليزي بأن العقل الانساني عندما  
يحملة الطفل الى المدرسة يكون  
كالصفحة البيضاء وتقوم المدرسة  
بواجبها من ملء جنباته بالتراث  
الانساني المتراكم والخبرات البشرية  
العديدة . وحرمت هذه النظرية  
الطفل من كل كيان حيوي له وحرمته  
من دوافعه ومن شخصيته الانسانية  
التي تتميز اول ما تتميز بالحركة  
والحياة .

٤ — لكن الفلسفة الفرنسية  
المتملة بجان جاك روسو في القرن  
الثامن عشر فرقت بين الطبيعة والبشر  
فأعادت بجرة قلم كل خير للطبيعة او  
بتعبير أدق لخالق الاشياء . وكل شر  
للناس الذين يكونون أداة الانحراف  
بالطفل وقد مثل هذا قوله :

كل شيء خير اذا ما جاء عن طريق  
خالق هذا الكون . وكل شيء يصيبه  
الفساد والانحلال اذا ما مسته يد  
البشر .

وهو ان اعطى التربية مفهوم  
التنمية للمواهب الفطرية لا الافراغ  
في اللوح الابيض غير انه جنح في  
أبعاد طفله عن البشر لدرجة تجعله  
أقرب ما يكون في صفاته الى الحيوان  
الذكي وجعل جل همّه في تربية حواسه  
ويمكن أن نطلق على نتائج هذا الفهم  
للطبيعة الانسانية في مجال التربية  
باسم التربية السلبية .

٥ — نظرية الفرائز : وقد قسمت



الطبيعة الانسانية الى مجموعة من الفرائز مثل حب الذات والمقاتلة والفريزة الجنسية متأثرة بنظرية دارون عن أصل الأنواع ونشوء الانسان كما يقول عنها ديوى : انها قامت على اساس التشابه بين غرائز الانسان وغرائز الحياة الدنيا .

وأصبح معنى هذا لكي نعرف السلوك الانساني على حقيقته يجب أن نعرف وندرس السلوك الحيواني واتجه العلماء بذلك الى دراسة هذا السلوك الحيواني لعلهم يستنتجون منه القوانين والنظريات الخاصة بالسلوك الانساني في دراسة موضوعية متركزة على ما يظهر من هذا السلوك .

وكان هدفهم من هذه الطريقة أن يربطوا علم النفس بالعلوم الطبيعية الأخرى بحيث لا تدخل في دراسة العوامل الذاتية التي لا يمكن ضبطها والتحكم بها .

٦ - وظهرت في هذا الصدد نظرية السلوكيين الذين رأوا أنه للحصول على نتائج موضوعية تماما فيمما يختص بالطبيعة الانسانية ووظيفتها، يجب التركيز على السلوك السافر . وهلى هذا يتميز المذهب السلوكي

بصفة عامة باتجاهين : الاول : هو تطبيق الاسلوب العلمى بمبناه الميكانيكي على ميدان السلوك والتخلص من التفسيرات الغيبية .

ورفض التفسيرات الغيبية يعنى رفض التفسير الديني الذي يقوم على الوحي والغيب من عند الله . الثاني : استخدام الحيوان في البحوث والتجارب بقصد دراسة وفهم السلوك عند الانسان وهكذا حرم السلوكيون الانسان من شعوره وعقله . ونظروا اليه نظرة ميكانيكية آلية تتركز حول المثيرات والاستجابات والافعال المنعكسة وقوانين الترابط . وكانت نظرة السلوكيين بذلك الى الطبيعة الانسانية نظرة جزئية اجتزأت عاملا واحدا من الكل ، ونظرت اليه على أنه الكل نفسه .

٧ - النظرية النفعية : وهي التي تقيس الامور بنتائجها وما تحدثه من الم ولذة . فما كان لذيذا فهو المفيد والنافع . وما كان مؤلما فهو الضار والشر .

وقد انتقدها ديوى بعنف حين قال :

( ونظرية النفعيين الخاصة بتطبيق الافعال مع نتائجها هي خرافة نخدع بها أنفسنا . فهي تنكر في الواقع أن الوقت والترابط وثيقا الارتباط بالأخلاق حيث يمثل الوقت جوهر الصراع الخلقى .

٨ - الطبيعة الانسانية في التربية الحديثة : كان لنظرية دارون عن التطور وأصل الأنواع اثرها ايضا في النظرة للطبيعة الانسانية . وكان مبدأ التطور يتضمن أن الأنواع ليست نهائية جامدة بل انها على العكس من ذلك تتطور وتتغير باستمرار وهكذا يتخلص التغير ويتحرر من سلطان اللا متغير ، فالطبيعة الانسانية اذن متغيرة متطورة تسعى على الدوام الى تكيف نفسها حسب الظروف الاجتماعية المختلفة وأصبحت التربية على هذا الاساس عملية نمو مستمر

وخلصت هذه المبادئ الى أن الطبيعة الانسانية التي يخرج بها الوليد البشرى مستقبلا للحياة هذه الطبيعة مرنة يمكن تشكيلها في اشكال وأنماط مختلفة حسب الاهداف التي نضعها للعملية التربوية والبيئة الاجتماعية متغيرة متطورة ايضا مما يميز المجتمعات الانسانية في العصر الحديث . وتغير البيئة الاجتماعية اساسي حتى تتاح الفرصة للطبيعة الانسانية أن تنمو الى أقصى حد لها اذن بالصفة الاولى للطبيعة الانسانية في التربية الحديثة هي التطور والتغير اما الصفة الثانية فهي التكامل وكما يقول عنها ديوى : ( وهذه الطبيعة الانسانية لا تنقسم الى جزئيات صغيرة او كبيرة باختلاف الاسماء التي تعطى لها ولكنها كل متكامل في جميع اجزائه ، متفاعل يؤثر ويتأثر كل جزء فيه بالاجزاء الأخرى . وهذا التفاعل اساسي في اكساب الطبيعة الانسانية النمط الذي نشهده بها . فالتفاعل يكون بين طبيعة انسانية متغيرة وبين بيئة اجتماعية متغيرة متطورة ايضا .

وهذه النظرة التكاملية للطبيعة الانسانية وتفاعلها مع البيئة الاجتماعية والمادية قد جمعت بين العناصر الذاتية الداخلية في الفرد وبين العناصر الخارجية الموضوعية في البيئة . وكانت هذه النظرة المجالية اساسا للنظر الى الطبيعة الانسانية نفسها على أنها كل متكامل لا يتكون من جسم يضاف اليه عقل . ولكن الطبيعة الانسانية أبعد من ذلك فبالكل أكثر من مجموع اجزائه اى ان الطبيعة الانسانية هي أكثر من مجرد احساسات جسمية وتكوينات عقلية . وهكذا نظر الى الطفل في التربية على أنه كل متكامل تعنى به هذه التربية من النواحي الجسمية والعقلية على حد سواء . فهو يتعلم بجسمه كما يتعلم بعقله لان احدهما لا يوجد بدون الآخر .



# وقفنا مع السيرة

للاستاذ: محمد بن سليمان العبد

فلماذا لم يحترموا البلد الحرام اذا كانوا يحترمون الشهر الحرام . واذا كانوا يحترمون الشهر الحرام فلماذا لم يؤمنوا بمن اوجد لهم حرماً امناً يأتيهم رزقهم رغداً . وبسبب الحج لهذا البلد الحرام كان الناس لا يتقاتلون في الاشهر الحرم لانها اما ايام عمرة او ايام حج .

ان هذا المنطق الاعوج عند كفار مكة يستعمله المغفلون من المسلمين كما يستعمله اصحاب الاهواء والمصالح الدنيوية على حد سواء . فاذا لاحظوا على بعض الناس تقصيرا في سنة من السنن اتقوا الدنيا وتناولت السننهم وكان شغلهم الشاغل في مجالسهم مع مرديهم مع ان ما هم عليه من التقصير في الدعوة الى الله في هذا العصر . من التقصير في التضحية بأموالهم وانفسهم ان هذا لا كبر من ترك احدهم سنة من السنن او مندوبا من السنن . ونحن لا نستعين بالسنن ، لا ولكن نبداً بالاهم فالاهم . وهذا المنطق يستعمله اعداء الاسلام ايضا حين يهاجمون المسلمين بكل مكر وخداع فيستغلون اي خطأ بينما هم كل حياتهم اخطاء وكل حياتهم في دوامة من المؤامرات والمناورات التي تدل على خسة الطباع .

ان دفاع الله سبحانه وتعالى عن المؤمنين في سرية عبد الله بن جحش لهو زاد للمؤمنين امام مناورات الاعداء ومكرهم وغيباء الاصدقاء وتبلدهم .

يستكرهم فنهضوا معه ونفذ عبدالله ومن معه الى نخلة فمرت بهم غير لقريش تحمل تجارة فيها عمرو بن الحضرمي فقتلوا المسلمين وقالوا: نحن في آخر يوم من رجب الشهر الحرام فان قاتلناهم انتهكنا الشهر الحرام وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اتفقوا على لقائهم فقتلوا عمرو بن الحضرمي واسروا اثنين ومضوا بالغير وهي اول غنيمة في الاسلام واول اسيرين واول قتل وانكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلوا فاستقط في ايدي القوم ووجدت قريش مجالا للكلام قالوا: قد اهل محمد الشهر الحرام . واشتد ذلك على المسلمين حتى انزل الله تعالى: « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتل قتال فيه كبير وصدد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله . والفتنة اكبر من القتل ... » وفي هذه السرية من الفتنة العملي: كتمان ما يضر اعلانه قبل وقته وذلك حين امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالا يفتحوا الكتاب الا بعد يومين وفيها ان الله سبحانه وتعالى دافع عن هؤلاء المؤمنين عبد الله وصحبه .

يقول لكفار مكة: ان كان القتال في الشهر الحرام كبر امان ما فعلتموه انتم من الكفر بالله واخراج المؤمنين من مكة البلد الحرام . حتى تركوا أموالهم وديارهم ومحاولة فتنهم عن دينهم . وهم في البلد الحرام كل هذا اكبر من القتال في الشهر الحرام . ان منطق كفار مكة منطق عجيب .

ما ان استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجرة حتى ذات عملية البناء بناء المسجد وبناء نفوس . وانتقل المسلمون من حال ضعف والقلّة في مكة الى حال القوة التمكين والدليل على ذلك تلك سرايا التي بدأ بارسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبائل المجاورة او التعرض لقريش وتجارتها ان كثافة تلك السرايا نبؤنا عن هدفها فهي ليست شيئا ناريا او ردة فعل ضد قبيلة او ضد قريش . بل انها ذات هدف واضح من الاساس . يريد الرسول صلى الله عليه وسلم من تلك السرايا ان نول لقريش والقبائل الضاربة مابين مكة والمدينة ان المسلمين اصبحوا قوة يستهان بها ويجب ان تحسبوا حسابها من الان . ولا تخاولوا التعرض لهذه القوة الناشئة . انه جوم في محاولة الدفاع .

لقد بدأت هذه السرايا بعد سبعة اشهر من بقاءه صلى الله عليه وسلم الى المدينة واشترك بنفسه في نزوة الابواء والعشيرة وكان اخر هذه السرايا سرية عبدالله بن جحش رضي الله عنه فقد ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهمة خاصة معه ثمانية رجال من المهاجرين وكتب له في ذلك كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين فلما فتحه بعد يومين وجد فيه: « اذا نظرت في كتابي هذا ابيض حتى تنزل بنخلة بين مكة والطائف فترصد بها غير قريش وتعلمنا من اخبارهم » فقال عبد الله سمعا وطاعة واخبر اصحابه بانه لا

# « جولة في مراكز جمعية الاصلاح لتحفيظ القرآن الكريم » بقية ص ١٣

الطالبة مريم حسن حمود بقولها :  
متفرقين مختلفين .

## الصف الرابع المتوسط :

الحصة : قرآن كريم : سورة نوح ..  
واستمعنا في هذا الصف الى تلاوة  
كريمة لهذه السورة من بعض  
الطالبات .. كما وجهنا لهن بعض  
الاسئلة .. واجبن عنها اجابة سليمة  
نذكر منها ما يأتي :

— ما معنى : ان انذر ؟ اي خوف  
قومك .

— ما معنى عذاب اليم ؟ : عذاب  
الخرة او الطوفان .

— ما معنى اني لكم نذير مبين ؟ .  
ابين لكم رسالة الله بلغة تعرفونها .

## الحديث النبوي الشريف :

وطلبنا من احدى الطالبات ان  
تقرأ لنا الحديث الدال على اركان  
الاسلام فقالت : « بنى الاسلام على  
خمس : شهادة ان لا اله الا الله ،  
وان محمدا رسول الله ، واقام  
الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت  
وصوم رمضان » . رواه البخاري  
ومسلم

وطلبنا من احدى الطالبات ان  
تشرح لنا الحديث شرحا يوضح معناه  
وما يرمي اليه .. فقامت ببيان ذلك  
موضحة ان المسلم الحق يجب عليه  
ان يقر بهذه الامور الخمس قولاً وعملاً  
حتى يتحقق فيه معنى الحديث الشريف  
.. ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر  
في القلب وصدقه العمل .. » .

وانصرفنا شاكرين للاخت المدرسة  
جهدها الطيب ، وكذلك للاخت  
المشرفة على المركز جهدها المتواصل  
للاخذ بيد بناتها الى التحلى بالتعاليم  
الاسلامية الصافية النقية ..

## مركز الارقم بالسالمية : —

ثم توجهنا بعد ذلك الى مركز  
مدرسة الارقم للبنين .. وزيارتنا له  
استرجعنا زيارتنا لمركز خالد بن

الوليد .. فهو صورة مصفرة منه  
حيث مجموع المسجلين فيه مائتان  
ويوجد بالمركز خمسة صفوف  
( ابتدائي . متوسط . ثانوي )  
وبالمركز خمسة مدرسين .

## وبدأنا جولتنا بالمرحلة الابتدائية :

### الصف الثاني الابتدائي : —

الحصة — عبادات — الوضوء .  
وقد طلبنا من احد التلاميذ ان  
يشرح لنا كيف يتوضأ .. فقام التلميذ  
احمد محمد حسن بشرح كيفية  
الوضوء شرحا وافيا عمليا ..  
وسألنا عن عدد ركعات اليوم التي  
يؤديها المسلم وعن عدد الفروض  
التي يعملها .. فاجاب التلاميذ عنها  
اجابة سليمة بان عدد الركعات  
المفروضة ١٧ سبع عشرة ركعة وان  
عدد الفروض خمس ( الصبح .  
الظهر . العصر . المغرب .  
العشاء )

### الصف الرابع الابتدائي : —

الحصة — قرآن كريم — سورة  
الاعلى .  
وقد طلبنا من احد التلاميذ قراءة  
السورة — فقرأ التلميذ زئير محمد  
أمين — السورة قراءة طيبة حسنة .  
وسألنا عن بعض المفردات اللغوية  
.. واجاب عليها الطلاب اجابة  
سليمة طيبة . —

— ما معنى سبح اسم ربك ؟  
مجد ونزه ربك العظيم عما لا يليق به .

— ما معنى فسوى ؟ اوجد العالم  
في ابهى صورة واتم خلقه .

## المرحلة المتوسطة :

### الثاني المتوسط : حديث :

عن ابي هريرة رضي الله عنه ،  
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول : « ارايت لو ان نهرا بباب  
احدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما  
تقولون يبقى من درنه ؟ قالوا : لا يبقى  
من درنه شيئاً قال : فذلك مثل  
الصلوات الخمس يمحو الله بها  
الخطايا »

وقام أحد الطلاب شارحا الحديث  
شرحا وافيا مبينا ان الله سبحانه  
وتعالى شبه من يصلي الصلوات  
الخمس في مواقيتها كمن كان له نهر  
أمام بابه يغتسل منه خمس مرات  
متفرقات .. وعليه فلا يبقى على  
جسمه درن اي اثر الوسخ .. ولاز  
الصلاة لها هذه الفاعلية فقد علق  
الله سبحانه وتعالى قبوله للصوم  
والجهاد والزكاة وسائر الاعمال  
على هذه الصلاة فان اداها المسلم  
خالصة لله بغير رياء قبلها منه ،  
وقبل معها جميع اعماله ، وان رده  
الله تعالى ولم يقبلها رد معها جميع  
الاعمال ، وفي هذا يقول النبي صلى  
الله عليه وسلم ( اول ما يحاسب  
عليه العبد يوم القيامة الصلاة ، فان  
قبلها الله منه قبل جميع اعماله وان  
ردها رد جميع اعماله )

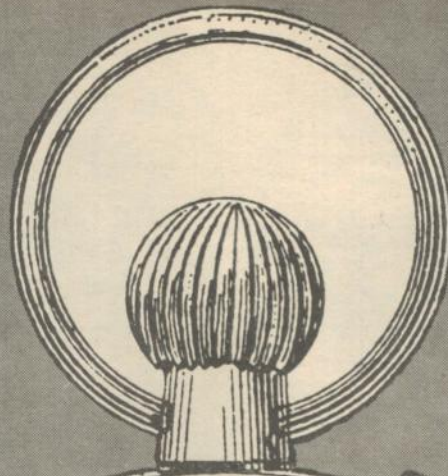
## المرحلة الثانوية :

### الصف الرابع : حديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال :

( بينما رجل يمشي بطريق وجد  
غصن شوك على الطريق فأخذه ،  
فشكر الله له فغفر له ) .

وقد طلبنا من احد الطلاب ان  
يشرح لنا الحديث النبوي الشريف  
فقام احدهم يوضح ان شكر الله  
للانسان هو ان يغفر له خطاه ويعفو  
عنه .. اما شكر الانسان لربه فيكون  
بقيام الانسان بواجبات العبودية  
وأولها الايمان بالله ورسوله : ثم  
العمل بمقتضى هذا الايمان . ولهذا  
قال تعالى ( لئن شكرتم لازيدنكم  
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ) ...  
قال : ( واشكروا لي ولا تكفرون ) ..  
وكان هذا هو مسك الختام بالنسبة  
لجولتنا هذه بمراكز تحفيظ القرآن  
الكريم بمنطقة حولي والنقرة والسالمية  
والى جولة اخرى ان شاء الله في  
العدد القادم مع احدى المناطق  
العامة بمراكز تحفيظ القرآن  
الكريم .



KAC  
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط  
الجوية الكويتية  
المحافظة على الدقة  
في المواعيد هي أكثر من شعار:  
إنها حقيقة



دبي  
أبوظبي  
البحرين  
الرياض  
الطهران  
القاهرة  
الكويت  
باريس  
بغداد  
فراكفورت  
كناك  
لندن  
مسقط



الدقة في المواعيد متماهي شوبك أحدكم  
الخدمات القديمة التي أصبح المسافرين  
من وإلى الخليج يتذكرونها حتى قدومها.  
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد  
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر  
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى  
أن بعض الناس في المطارات  
إعتاد فعلاً ضبط الساعه مع  
ساعات الخطوط الجوية  
الكويتية.

تكلّمنا في أعداد سابقة من مجلة المجتمع عن معرفة الله وأسمائه الحسنى وأثرها في نفس المؤمن العارف بالله وأوضحنا أن من اهتدى لمعانيها وأدرك أسرارها فقد عثر على الكنز الذي لا يفنى والنعيم الذي لا ينتضب ومن حرم من ذلك فقد حرم الخير كله مما دعا الإمام ابن تيمية رحمه الله أن يقول كلمته المشهورة في حرمان ومسكنة أهل الدنيا الذين خرجوا منها ولما يذوقوا هذا النعيم ويتعرفوا على تلك الأسرار .

وحدثنا اليوم عن آثار هذه المعرفة الكاملة لله وأسمائه وصفاته في نفوس الأنبياء والمرسلين وكيف أنها كانت غذاء أرواحهم والهيام عقولهم وقلوبهم ومصدر عزتهم وسر قوتهم في صراعهم ضد قوى الباطل مجتمعة .

#### طبيعة الدعوة الى الله

ان المهمة التي أرسل الله بها رسله وأوكلهم بتبليغها للناس هي ما يمكننا أن نسميها - بتعبيرنا العصري - مهمة انقلابية ثورية فهو ثورة تحريرية في عالم المعتقادات تحرر الناس من الخرافة وعبادة الاوثان وتهديهم الى عبادة الله وحده .

وثورة اجتماعية في العلاقات العامة بين الناس تهدم الفوارق الطبقيّة والعرقية التي تقوم على الانساب والاموال والاعتبارات المادية وتقيم على انقاضها مبادئ الاخوة والمساواة بين الناس في الاصل المشترك بينما تقسح المجال للتفاضل في مراتب التقوى والعمل الصالح .

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم »

« كلّمكم لأدم وآدم من تراب » .

وثورة في المعاملات المالية والتجارية من الحيف وتطيف الميزان الى الانصاف والتعامل بالقيبط .

في المحراب

في موكب  
الدعوة

بقلم الأستاذ عطيّة محمد سعيد

## في الحروب



هذه هي مهام الدعوة الى الله التي ارسل بها رسله وجاءت بها الرسالات الدينية من عنده وهي كما نرى مهمة عسيرة جدا .

وكما اوضحت انها مهمة ثورية انقلابية تدعو الى التغيير الشامل لكل الاوضاع والمعتقدات والعادات كما تدعو الى تغيير انظمة الحكم واستبدال شريعة الله التي تضمنت احقاق الحق وابطال الباطل ونصرة

المظلوم وحماية المستضعف بالقوانين الجائرة والنظم الفاسدة .

وتنفيذ اي بند من هذه البنود يحتاج الى قوة ضاربة تحمي الرسول وتدفع عنه السوء حتى يستطيع تبليغ ما امر به .

فما هي القوة التي امد الله بها هؤلاء الرسل حتى يقوموا باحداث التغيير المطلوب ؟

هل امدهم بالرجال والذخائر ؟  
هل زودهم بالسلاح والعتاد الحربي ؟

هل انزل عليهم معامل الذخيرة ومصانع الحديد ومناسج الدروع ؟  
واذا كان كل هذا لم يحدث فكيف اذن يستطيع هؤلاء ان يبلغوا دعوتهم ويحققوا اهدافهم الدينية ؟

### مصدر العزة والقوة

وللاجابة على مصادر القوة في دعوات الرسل صلوات الله وسلامه عليهم نحب ان نقف وقفات قصيرة مع بعض هؤلاء النبيين والمرسلين عليهم السلام للتعرف على اسرار

الصمود الذي استطاعوا ان يهزوا العروش ويدكوا به القلاع .

لقد خرج موسى عليه السلام من مصر خائفا يترقب بينما كان في ابان قوته ونصرة شبابه وعاد اليها بعد عشر سنوات قضاها في مدين رسولا يحمل دعوة الخلاص .

لقد كلمه ربه في جبل الطور وامره بدعوة فرعون الطاغية المتأله الى عبادة الله وترك الظلم .

فتلقى موسى امر الله بالقبول ولكن نفسه البشرية تحركت بكل ما فيها من خوف البطش والتنكيل لما تعرفه من جبروت فرعون وشدة بسأه . ولما تحسه في قراراتها من العجز عن تبليغ هذه الدعوة الجريئة .

« قال رب اني قتلت منهم نفسا فأخاف ان يقتلون وأخي هارون هو افصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني اني أخاف ان يكذبون . قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون .

ومرة ثانية يرتفع صوت موسى ليخاطب الحق عز وجل معربا عن نفسه وأخيه عن تهيبهما للوقوف امام فرعون .

« قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او أن يطغى » .

فماذا كان الجواب ؟!

هل أعذرهما الله ؟!

هل أعفاهما من المسؤولية ؟ !

هل انزل عليهما الكتاب والجناد ؟



« قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذا ب يوم محيط » .

« ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنهم يخسرون » .

وثورة على الترف والانسياق وراء الشهوات العارمة التي تهدم كيان المجتمع :

« وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

وثورة على العلاقات الجنسية المنحرفة ومظاهر العهر والتفسخ التي تنخر في كيان الامة .

« ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين . انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديتكم المنكر » .

« ولا تقرّبوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا » .

واخيرا ثورة على الطغيان والاستبداد السياسي الذي يتسلط على رقاب الناس فيسومهم سوء العذاب فيذيب الابناء ويستحيي النساء وينصب اشخاص اصحابه الهة تعبد في الارض من دون الله .

« وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري » . « هل أتاك حديث موسى - اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى ان تزكي وأهديك الى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعي فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فأخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى » .

لقد كان الرد الالهي قويا وحاسما  
مما جعل موسى يمضي في قوة وفي عزم  
لتنفيذ اوامر الله من دون تردد .  
« قال لا تخافا انني معكما اسمع  
وارى » .

ومنذ تلك اللحظة لم يبال موسى  
بشيء ابدا رغم كل ما احاط بدعوته  
من ظروف قاسية رهيبة .. فذهب  
الى فرعون رابط الجاش وجادله في  
قوة وعزم ولما بدا فرعون يتعالى  
عليه ويصفه بالجنون والسحر هدده  
موسى .

« فقال له فرعون اني لاظنك  
يا موسى مسحورا قال لقد علمت  
ما انزل هؤلاء الا رب السموات  
والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون  
مشبورا » .

ومرة ثانية واجه موسى موقفا  
حرجا وهو يخرج بني اسرائيل  
ليجتاز بهم البحر ويدركه فرعون  
بجنوده ويسقط بنو اسرائيل من  
الفرع في اضطراب وذعر .

ويجد موسى نفسه وحيدا في  
الميدان يواجه البحر بامواجه وفرعون  
بجنوده وبني اسرائيل الذين اسقط  
في ايديهم فكادوا يموتون من الهلع .  
وفي هزم اللحظات يتذكر موسى  
العهد فيستعين بكل ما يحيط به من  
اهوال ..

« ولما تراءى الجمعان قال اصحاب  
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي  
ربي سيهدين فاوحينا الى موسى  
ان اضرب بعصاك البحر فانقلب فكان  
كل فرق كالطود العظيم وانجيننا  
موسى ومن معه اجمعين » .

وجاء من بعد موسى دور خاتم  
الرسل صلوات الله وسلامه عليه  
وهو يصعد بالدعوة في ربوع مكة  
ويقابل من الاذى ما يقابل حتى اضطر  
ان يلجأ هو وصاحبه الى الفار  
فلحق بهما المشركون حتى ان احدهم  
لو نظر تحت قدميه لراهما .

وفي تلك اللحظات الرهيبة بكى ابو  
بكر قائلا انني لا ابكي على نفسي  
يا رسول الله وانما ابكي عليك .  
فماذا كان رده صلى الله عليه  
وسلم في هذا الموقف . قال له في  
ايمان الوثائق من النصر .

« ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله  
ثالثهما » .

وانزل الله قوله في ذلك :  
« ثاني اثنين اذ هما في الفار اذ  
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا »  
فكانت هذه من محمد كاختها من  
موسى هي المدد الذي لا ينتهي والمعين  
الذي لا ينضب والقوة التي لا تقف  
امامها جحافل الارض مجتمعة . وقد  
عبر بعض الصالحين عن هذا المعنى  
فقال :

اذا كان الله معنا فمن علينا .

## نصر :

لقد انتصر الحق الاعزل على  
الباطل المدرع . وعلت كلمة الله  
فكانت هي العليا رغم ضجيج  
الباطل وكثرة اصواته وآلاته .  
ومضت سنة الله في الخلق بانتصار  
الحق على الباطل على توالي  
العصور والازمان .

فانتصر هود على عاد .  
وصالح على ثمود .  
وابراهيم على النمرود .  
وموسى على فرعون .  
ومحمد - صلوات الله وسلامه

عليه - على جاهلية قريش .  
وطوت دعوة الحق على ايديهم  
الوية الخرافة والوثنية والسحر  
والظلم والظفان ، ورفعت مكانها  
راية الحق والعدل بين العالمين .  
وصدق الله وعده .

« بل نقذف بالحق على الباطل  
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل  
مما تصفون » .

« قل جاء الحق وزهق الباطل  
ان الباطل كان زهوقا » .

وبذلك تحقق الوعد الصادق  
الذي لا يتخلف ابدا ..

« ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا  
المرسلين انهم لهم المنصورون وان  
جندنا لهم الغالبون » .

« انا لننصر رسلنا والذين آمنوا  
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد »

## اين نحن من النصر :

ما توفرت لدعوة الاسلام في يوم  
من الايام الامكانيات والوسائل الكفيلة  
بتبليغ الدعوة مثل ما توفرت الآن  
فالمطابع تقذف بملايين النسخ من  
الكتب الاسلامية كل يوم . واجهزة  
الاعلام قد دخلت كل بيت تحمل  
كلمة الله ووسائل المواصلات قد  
قربت كل بعيد ويسرت اداء المناسك  
ومكبرات الصوت قد تكفلت بابلاغ  
صوت الاذان لكل غافل الى غير ذلك  
من وسائل ومخترعات .

ورغم كل هذا ارى دعاة الاسلام  
يشكون مر الشكوى من تحلل  
المجتمعات الاسلامية وسقوط الدول  
والممالك المسلمة واحدة اثر اخرى  
تحت وطأة الشيوعيين والاحكام  
الاستبدادية وخروج الناس من دين  
الله افواجا كما دخلوا فيه من قبل  
افواجا .

فما هو السر في ذلك ؟  
يا دعاة الاسلام .  
اتهموا انفسكم وتحسسوا  
قلوبكم ..

هل انتم مع الله ام مع غيره ؟  
وهل تتمدنون عليه ام على  
وسائلكم وامكانياتكم .  
وهل تستشعرون حاجتكم وفقركم  
اليه ام تمنون عليه بما تقومون به من  
اعمال ؟

« يمينون عليك ان اسلموا قل  
لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمين  
عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم  
صادقين » .

واخيرا .. يا دعاة الاسلام .  
اعلموا ان زادكم في المعركة هو  
زاد من سبقكم من رسل الله وهو  
محبة الله لكم فجاهدوا ان تأخذوا  
نصيبكم من هذا الزاد . واعلموا  
يقينا ان الله لن يكون مع الغافلين  
ولا المتهوسين الذين يريدون « فرجة »  
الاسلام .

وانما هو مع الصابرين والصادقين  
والقانتين والمتقين والمستغفرين  
بالاسحار فكونوا منهم يكن الله معكم  
وهو حسيكم ونعم الوكيل .  
والله غالب على امره ولكن اكثر  
الناس لا يعلمون .

عادت عقارب الساعة الى الوراء لما  
قبل ان يشترك فيها ولقاومها على  
المستوى الشعبي والرسمي .  
كان هذا الحديث في مقابلة أجرتها  
معه مجلة « روز اليوسف » .  
وهكذا بعد ما يزيد على عشرين  
سنة من التعذيب والتنكيل يتحدث  
الشركاء عن شركتهم وصدق الله  
العظيم :  
« الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض  
عدو الا المتقين » .  
الزخرف : ٤٣

الرئيس المصري

يشيد بالرئيس

الامريكي فورد

ويعرب عن ثقته به

وشهد شاهدان

من اهله

شن كمال الدين حسين وعبد  
اللطيف البغدادي وهما نائبا رئيسي  
الجمهورية السابقين ، حملة عنيفة  
ضد زميلهم السابق جمال عبد  
الناصر ، ووصفاه بأنه « ديكتاتور »  
كان يزور موافقة الاخرين على  
القوانين غير الدستورية .

وقال كمال الدين حسين في شهادته  
انه اعتقل ذات مرة لمدة ثلاثة أشهر  
لمجرد قوله لعبد الناصر « اتق الله »  
ووصف عبد اللطيف البغدادي  
عبد الناصر بأنه كان طاغية « أسوأ  
من فرعون » .

وقال كمال الدين حسين أن  
السجن الذي حصل لي ، حصل  
للمشير عبد الحكيم عامر بسبب  
مشابهة .

وقد أدلى كمال الدين حسين  
وعبد اللطيف البغدادي بشهادتهما  
أمام محكمة تنظر في استئناف حكم  
بالاعدام صادر غيابيا عن محكمة  
الدجوي ضد الشيخ مصطفى العالم ،  
والمحكمة هذه شكلت عام ١٩٦٥  
لمحاكمة الاخوان المسلمين .

كان اللواء محمد نجيب قد هاجم  
جمال عبد الناصر ووصفه بأنه قاذ  
مصر الى كارثة وان ثورة ٢٣ يوليو  
أساءت الى الشعب المصري وانه لو

## قرضان اميركيان لسورية

تم في الاسبوع الماضي توقيع  
اتفاقيتين بين سوريا ووكالة الانماء  
الدولية الاميركية تمنح بموجبها الوكالة  
لسوريا قرضين بمبلغ ٥٨ مليون دولار  
ووقع الاتفاقيتين عن الجانب  
السوري عصام الحلوم معاون وزير  
الدولة لشؤون التخطيط وعن الجانب  
الامريكي ريتشارد مورفي السفير  
الامريكي بدمشق .

وتبلغ قيمة القرض الثاني عشرة  
ملايين دولار خصص للمساهمة في  
زيادة الانتاج الزراعي وتطويره  
باستيراد الات زراعية .

## اختفاء كولونيل اميركي

في بيروت

ذكرت مصادر امنية في بيروت  
ان كولونيل في الجيش الاميركي يدعى  
ايرنست ر. مورغان اختفى في بيروت  
منذ يوم الاحد الماضي ولا تزال  
السلطات اللبنانية تبحث عنه .  
وقالت مصادر مطلعة ان الكولونيل  
مورغان يعمل مع بعثة المساعدة  
العسكرية الاميركية في انقرة .  
واضافت انه اختفى عند مستديرة  
المطار على الطريق بين مطار بيروت  
الدولي والعاصمة .

وكانت صحيفة (المحرر) البيروتية  
قد ذكرت في اليوم التالي لاختفائه ان  
الفلسطينيين اعتقلوا رجلا اجنبيا  
عند مستديرة المطار . ترى ماذا جاء  
بهذا الضابط الاميركي من انقرة الى  
لبنان في هذا الظرف أم ان المهمة  
واحدة ؟ !!

أعلن الرئيس أنور السادات ان  
الرئيس الاميركي فورد رجل صادق  
في سعيه من أجل السلام . وقال  
السادات ان الرئيس فورد يمثل  
الصورة الحقيقية لاميركا وهو رجل  
يمكن الوثوق فبه .

وكان الرئيس السادات يتحدث  
خلال استقباله لوفد من اتحاد أعضاء  
هيئة التدريس من ولاية تكساس  
الاميركية . وحضر المقابلة السيد  
محمد حسني مبارك نائب رئيس  
الجمهورية .

ووصف الرئيس السادات في  
حديثه مع الوفد الاميركي لقاءه مع  
الرئيس فورد في سالزبورغ بأنه كان  
صريحا . وقال لقد استعرضنا كل  
المشكلات وأعطيته ارائي بشأنها .

وأشار الرئيس السادات الى أن  
الولايات المتحدة تعيد تقييم سياستها  
في الشرق الاوسط وقال لعلها تكون  
قد وصلت الى بعض النتائج لانها  
تتصرف على هذا الاساس .

١١٤ مليون دولار

قيمة قرضين جديدين

من أميركا لمصر

واشنطن - أذاعت وزارة الخارجية الأميركية اليوم ان الولايات المتحدة قدمت لمصر قرضين منفصلين قيمتهما ١١٤ مليوناً و ٢٧٥ ألف دولار . وبذلك تبلغ قيمة المعونة الرسمية الأميركية لمصر خلال العام المالي سنة ١٩٧٥ مائتين وخمسين مليون دولار . وسوف يستخدم القرض الاول وقيمه ٧٠ مليون دولار في تمويل واردات المعدات الصناعية والسلع التجارية من الولايات المتحدة .

اما القرض الثاني وقيمه ٤٤ مليوناً و ٢٧٥ ألف دولار فسوف يخصص لبناء صومعة غلال الاولى في القاهرة والثانية في الاسكندرية بالإضافة الى تجديد جزء من منشآت ميناء الاسكندرية حيث يتم تفريغ الفلال الواردة .

وسوف يتم تسديد هذين القرضين على أربعين عاماً مع فترة سماح قدرها عشر سنوات بسعر فائده قدره ٢ بالمائة لفترة السماح ثم تصبح ٣ بالمائة .

الإمارات : لجنة لتلقي اقتراحات المواطنين قبل اعداد الدستور

أبو ظبي - شكلت لجنة من ٢٨ رجلاً كانت قد تألفت لاعداد دستور مؤقت لدولة الامارات العربية المتحدة لجنة فرعية خاصة لتتلقى اقتراحات من المواطنين .

وانتخبت اللجنة في اول اجتماع لها هنا أمس أيضاً الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان قصر الرئاسة رئيساً لها والنسب محمد سعيد الملا وزير المواصلات نائباً للرئيس .

وكان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات قد عين اللجنة الوزارية التي تتألف من وزراء وموظفين كبار يمثلون جميع الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة يوم الجمعة الماضي لاعداد

دستور للدولة . وسيوضع الدستور موضع التنفيذ في شهر كانون الاول من العام القادم .

هل تذكر لجنة اعداد الدستور اننا امة اسلامية لا يجوز لنا ان نضع سوى الاسلام دستوراً ونظاماً ، وان الامة التي حادت عن هذا المنهج تسبح في بحر الضياع والاجرام .

ما سبب اقتراح

( ادوارد كيندي ) ؟

او ما هو ثمن له ؟

يحق لكل فرد من البشر ان يتساءل ازاء اقتراح (ادوارد كيندي) على مجلس ( الكونغرس الاميركي ) بحظر شحن الاسلحة الى جميع البلاد العربية حتى الخليج : ما هو السبب الذي حدا به الى هذا الاقتراح ؟ أهذا مبلغ وفائه للعرب

على اثارهم المصالح المادية الخاصة على خدمة قضيتهم الكبرى حيث فتحوا قناة السويس للملاحة العامة قصراً للنفع المادي وتفضيلاً له على التكاتف والتساند حتى ينفذ مجلس الامن قراراته على عدوهم فهل عرف او رأى اننا لا نستحق الوفاء ولا حسن المقابلة على هذا الصنيع الذي هو بصالح قومه اكثر بكثير مما هو لصالحنا ؟

او هل هذا العمل منه مجازاة لبعض وزراء البترول العرب الذي ترقص معه زوجته دون مبالاة بعدسات التصوير التي التقطتها وكالات الصحف الاجنبية حتى اتصل ذلك ببعض الصحف العربية ودون مبالاة بعقيدته ودينه وسمعة بلاده اذ هو بفعله هذا لم يقيم لدين الله وزناً ولم يحسب لدولته المسلمة

توحيد جيش دولة الامارات  
أبو ظبي - بدأت في مقر القيادة العامة لقوات دفاع أبو ظبي اجتماعات لجنة الخبراء العسكريين العرب من السعودية والاردن والكويت لوضع مشروع توحيد جيش دولة الامارات العربية المتحدة .

والقى الشيخ سلطان بن زايد نائب القائد العام لقوات دفاع أبو ظبي كلمة رحب فيها بالخبراء العرب وأشاد فيها بروح التعاون التي يتحلون بها تنفيذاً للمهمة التي كلفت بها لجنة الخبراء العسكريين وهي دراسة اوضاع قوات الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة واقتراح الوسائل المناسبة والخطوات العملية التي يتم بها توحيدها في جيش اتحادي واحد .

حساباً .  
( يا ادوارد كيندي ) كيف لا يكون للعرب عندك تقدير مع هذه الخدمات السياسية التي أجراها بعض دولهم والخدمات الترفيهية الفاسدة التي قابلك بها بعض وزرائهم ؟ هلا قدرت هذه الخدمات ولو بالترتيب بعض الوقت عن هذا الاقتراح الخطير المسخط للعرب ؟

حقاً ان هذه المقابلة السيئة تنبئ عما يضره لنا الغربيون من الاحتقار لعدم تمسكنا بعقيدتنا التي توجب علينا التضامن الكامل والتصلب القوي في الميادين السياسية والحربية وتوجب علينا التمسك بالاخلاق وعدم مجازاة الاعداء أو الالتقاء معهم في التقليد الخلقي فان هذا بالطبع يورث الازدراء والاحتقار في عيون الاعداء عكس ما يظنه المنهزمون هزيمة عقلية من أنهم يقدرُوننا ويكبرُوننا باسم التقدم والتطور بل هم والله على العكس من ذلك حتى تقدم لهم بضاعتنا الروحية بعبد تطبيقنا لها وزحفنا بها والله المستعان .

عبد الرحمن المحمد الدوسري

# تأويلات فاسدة في كتاب «الاعجاز العددي للقرآن الكريم» يدحضها - بالدليل والتثبت - الشيخ عبد الجليل عيسى

ليس غريبا على القرآن أن يكثر النظر فيه ، وأن تتوارد العقول عليه ، وأن يتداعى عليه الناس من مؤمنين وغير مؤمنين ، ولا يكاد يمر يوم الا طلع على المسلمين من يحدثهم عن القرآن مدافعا أو مهاجما ، محسنا أو مسيئا . والقرآن الكريم في سماواته العلا ، لا يرفعه مدح المادحين ، ولا يخفض مقامه لهو اللاهين ، أو ضلال الضالين ..

● ● وثالثا : لكي يحقق المساواة العددية بين الشيء ، وضده ، جعل المقابلة بين النفع والافساد .. وهما ليسا ضدّين على الإطلاق .. فالنفع يقابله الضر ، والافساد يقابله الإصلاح . بهذا جاء القرآن الكريم : « قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله » .. « هل ينفعونكم أو يضرون » .. « وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ، قالوا إنما نحن مصلحون » ..

● ● ورابعا : كذلك جمع المؤلف بين العدل والقسااس . وعد ( القاسطون ) في قوله تعالى ( وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون ) عدما من العدل ، مع أنها من الجور والظلم . والخروج عن سواء السبيل . وما ذلك الا ليسوى حسابيه . وان كان على حساب القرآن !

● ● وخامسا : قابل المؤلف بين السيئات والصالحات ، والمقابلة الصحيحة أن تكون بين السيئات والحسنات ، كما هو شأن القرآن في هذا ..

ثم انه مع هذا ، ولكي يسوى الحساب العددي ، اعتبر اسم « صالح » عليه السلام من الصالحات ، وكذلك فعل في المقابلة بين الجحيم والعقاب ، مع أن الجحيم تقابله الجنة ، والعقاب يقابله التواب ، وذلك جريا وراء العدد ، على أية صورة ، ومثل هذه المقابلة بين الفاحشة والغضب . والاصنام والخمر والغزير ، وأعرض عن ذكر الاوثان ، والانصاب . ولم يعدها مع الاصنام ، تحقيقا .. للمطلوب

● ● وسادسا : وتحت تحكم شهوة الحساب العددي ، يجمع المؤلف بين الركوع ، والحج ، والطهانية ، لا شيء ، الا لأنه فتح المعجم المفهرس - للمرحوم محمد فؤاد عبد الباقي - فوجد انها قد ذكرت في القرآن بأعداد متساوية ، ولا جامع بينها غير هذا . ثم يسوقه هذا التلهف لبلوغ غايته أن يفهم الحجج في قوله تعالى : (( على - ناجرني ثمانى حجج )) على انها من الحج ، وانها جمع حجة التي جمعها حجرات ، مع أن الحجة هنا معناها السنة .. يعني ثمانى سنين ! وبعد :

فما محصول هذا كله ، وما جدواه ؟ ان المؤلف لم يقل شيئا أكثر من ذكر الأرقام العددية ، مع ما ارتكب من مغالطات ، وأخطاء ، وتحريف للكلم عن مواضعه .

فهل هذا مما يخدم به القرآن ؟ ولا نقول أكثر من هذا .

عبد الجليل عيسى



فكم تداعى على القرآن الكريم من تأويلات فاسدة مفصلة ، تلبس أنوابا من الزور والبهتان ، مختلفة الألوان والاصباغ ، بما يدعى على القرآن بأن له ظاهرا وباطنا ، وأن هذا الظاهر هو خطاب الله للعامة ، وأما الباطن ، فهو خطابه سبحانه ، لأهل الولاية والكشف ، ولأهل العصمة من الأئمة .

وفي أعماق هذا الباطن - الذي لا حدود له ، ولا ميزان يضبط عليه تغايرت معاني القرآن فاذا الإيمان كفر ، وإذا الهدى ضلال ، وإذا الجنة نار ، والنار جنة .. اذ لا حرج على هؤلاء الفانصين في الأعماق ، أن يقولوا أى قول . لأنهم يتحدثون عن عالم مجهول ، لم يره أحد غيرهم ، بل إن أحدهم لا يرى غيره في هذا المكان السحيق الذي لا معالم له ولا حدود نقول هذا ، وبين أيدينا كتاب ظهر حديثا باسم « الاعجاز العددي للقرآن الكريم » .. وقد عد صاحبه الأستاذ عبدالرزاق نوفل - بحسن نية هذا فتحا جديدا في علوم القرآن ، ووجها من وجوه اعجازه ، المتعدية للانس والجن أن يأتوا بمثله الى يوم القيامة .

وحسن ، بل وواجب أن ينظر المسلم في كتاب الله ، وأن يتدبر آياته ، كما يقول سبحانه : « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليذبروا آياته ، وليتذكر أولوا الالباب » ..

ولكن ليس بالحسن ، بل من المائمه أن يدخل المسلم الى حمى القرآن ، وفي خاطره وهم يريد أن يجصل من القرآن شاعدا له ، ودليلا عليه ، فيقلب حقائق القرآن ، حتى تتطابق مع أوهامه ، وتتلاقى مع تصوراته .. ولا يتسع المقام هنا ، لمناقشة ما في هذا الكتاب ، وحسبنا أن نقول :

● ● أولا : أن البحث الذي أجراه المؤلف يدور حول الكلمات المفردة ، ينقطعها من آيات القرآن ، وليس للكلمات المفردة في ذاتها أن تحسب قرآنا ، وأن تعد كلمة قرآنية . متميزة عن وضعها في غير القرآن ، الا اذا كانت منتظمة في آية .. فهذا هو الذي يعطيه في نظمها القرآني منزلة خاصة ، ودلالة متفردة .. ولهذا كانت دعوة الله تعالى للمؤمنين أن يتدبروا آيات الكتاب الكريم ، لا حروفه ، ولا كلماته . ينقطع عن الآية .

● ● وثانيا : أن المؤلف اذ يقابل بين الاسم ونقيضه ، لا يلتفت الى المعنى ، فهو مثلا اذ يدل على التساوى العددي بين كلمة الملائكة ، وكلمة الشياطين ، يدخل لفظة الشياطين الواردة في قوله تعالى : « وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم » - يدخلها في جملة عدد الشياطين ، مع أن المراد منها في الآية رؤساء المنافقين . كما أنه لم يجعل المقابلة بين الملائكة وابليس ، او بين الملائكة وابليس ، والشياطين ، لأن ذلك لا يحقق له المساواة العددية التي يطلبها .



د. عبد الجليل عيسى



شكر  
متبادل

السيد امين عام جمعية الاصلاح  
الاجتماعي المحترم  
بعد التحية ،  
ردا على خطاب التهئة المقدم منكم  
بخصوص انتخاب مجلس الادارة  
الجديد لنادينا .

يسعدني واعضاء مجلس الادارة  
ان نتقدم اليكم بوافر شكرنا العميق  
لما تفضلتم به من تعبير صادق وتهئة  
رقيقة بمناسبة فوزنا لعضوية مجلس  
الادارة، تمنياتنا لكم بالتوفيق وجمعية  
الاصلاح كل تقدم وازدهار في ظل  
بلدنا الحبيب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

امين السر بالوكالة

سالم حمد الحقان

● شكرا لنادي الساحل الرياضي  
وللسيد سالم حمد الحقان ونرجو الله  
ان يوفق الجميع الى ما ينفع الامة في  
دينها ودنياها .

## المهرجان لتعليمي لندوة العلماء بالهند

تلقينا امس جريدتنا الحبيبة  
« المجتمع » العدد ٢٥٤ المؤرخ ١٧  
يونيو ١٩٧٥ م التي كانت تحتوي  
على المقال الضافي بمناسبة المهرجان  
التعليمي الذي تقيمه ندوة العلماء  
بمناسبة مرور ٨٥ عاما على تأسيسها  
في شوال القادم .

ونحن اذ نشكر فضيلتكم على نشر  
المقال والاهتمام برعاية المهرجان هذا  
نبتهل الى الله جل وعلا ان يوفقكم  
مزيذا لما فيه خير الاسلام ، وللقيام  
باعلاء كلمته ، ونؤكد لكم اننا دائما  
في خدمتكم ، ومستعدون لاي طلب  
يليق بنا ، ونرجو الا يكون ذلك آخر  
ما نشر في المجتمع حول المهرجان ،  
فقد تكون هناك بيانات واخبار اخرى  
نرجو التكرم بنشرها في صفحات  
الجريدة .

وتقبلوا فائق احترامنا وعاطف  
تحياتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المخلص

سعيد الاعظمي الندوي  
مدير لجنة النشر والطباعة والاعلام  
للمهرجان التعليمي لندوة العلماء

## الخير باق

الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على المبعوث رحمة للعالمين  
سيدنا ومولانا وقائدنا ومعلمنا ورائدنا  
محمد خاتم الانبياء وامام المرسلين  
وعلى آله واصحابه واتباعه والناهجين  
نهجه والسائرين على طريقته وسلم  
تسليما كثيرا .

وبعد . اخي المحترم الاستاذ

مشاري محمد البداح

احبيك تحية من عند الله مباركة  
طيبة وارجو ان تتقبل رسالتني  
مشفوعة بأحر التمنيات لك ولا مثالك  
المؤمنين في مجتمع الكويت . وانني  
يا سيدي احيطك علما بأن سبب  
كتابة رسالتني اليك هو احترامي لك  
وللمؤمنين مثلك الذين يعملون دائما  
على نشر الوعي الاسلامي والمحافظة  
على كيان هذا الدين القيم دين  
الاسلام الحنيف الذي يحارب اليوم  
في جميع بقاع الارض على أنه دين  
تخلف وليس دين تطور وأن الحضارة  
والتطور في قطر ضعفاء الايمان هي  
الانحلال الخلقي والانحراف  
والخروج على قيم ومبادئ ديننا .  
والله يعلم انهم لكاذبون .

ثم اعرفك بانني مصري الجنسية  
وكم كنت اسمع عن الكويت البلد  
الطيب المحافظ على تقاليد الاسلام في  
كل احواله حتى جئت الى هنا  
ورأيت ما يدمي القلب ويحزن النفس

كنت اظن بأن ما تركته في القاهرة  
من خروج النساء عاريات والملاهي  
ودور العرض والمسارح والكثير على  
شواطئ البلاجات وهجر بيوت الله  
خاوية الا من بعض المؤمنين مثلك  
المحافظين على حدود الله ولكن هناك  
الامل في اصلاح كل هذا على يد  
المصلحين الذين يتحملون مسؤولية  
نشر هذا الدين والمحافظة عليه وقد  
رايتك وانت تتحدث في التلفزيون  
وتنتقد برامج التلفزيون وما يقدم  
للمشاهد من برامج لا تليق بالمجتمع  
الكويتي المؤمن وانني ادعو الله  
سبحانه ان يوفق سيادتكم والعالمين  
معكم على نشر هذا الدين حتى يعود  
مجد الاسلام السابق وعندها  
لا تستطيع أي قوة مهما كانت ان  
تقف امامه . والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته .

أحمد محمود السراجي

الشويخ - الكويت

سبيل المثال لا الحصر والا  
فهناك الآلاف من الشباب المؤمن  
الذين حملوا الرسالة الإسلامية  
وأناروا الطرقات للبشرية  
الحائر وصدق الشاعر بوصفهم  
**كنا جبلا في الجبال وربما  
سرنا على موج البحار بحارا  
لم تنس أفريقيا ولا صحراؤها  
سجداتنا والأرض تلهب ناراً**  
الطالب : اسامة عبد الحميد  
اورفلي



**التلفزيون ليس لأحد أن  
يتصرف فيه وفق هواه**

الاخ رئيس تحرير مجلة  
المجتمع ،  
تحية وبعد :

ارجو نشر كتابي هذا في  
مجلتكم الغراء ولكم جزيل  
الشكر وهو بخصوص بعض  
حلقات التلفزيون التي تقدم  
اسبوعيا ويقمن على توجيهها  
سيدات يهاجمن العلماء الذين  
يقومون بنشر الدعوة داخل  
البلاد .

ويصفن العلماء بأنهم يتخذون  
الدين ستارا يضللون به على  
الناس ، وراحت احداهن تكيل  
الشتائم للذين يطيلون لحاهم  
ويقصرون ثيابهم .

فماذا تريد هذه المرأة من  
علمائنا ودعاتنا ، ماذا تريد من  
لحاهم الطاهرة وثيابهم التي  
طهرها الله من كل رجس ؟!

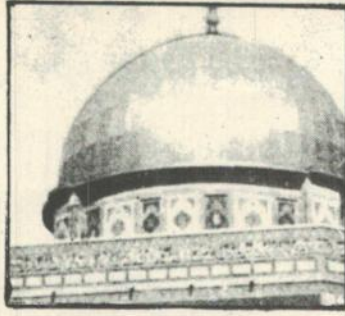
ان المرحلة العنيفة التي تمر  
بها امتنا الإسلامية والتي فيها  
حملة صليبية متحدة مع قوى  
الشر والعدوان لتصفية هذا  
الدين الحنيف الذي اختاره  
الله لخاصة عباده . فالشباب  
تعانى من امتحان صعب لا  
يلجأ الا من أدرك دينه وعقيدته  
.. ويقول عليه الصلاة والسلام  
القايبض على دينه كالقايبض على  
الجمر . فعليكم بالعلم اولا  
والعمل ثانيا والذي يؤكد ان  
الفكر الاسلامي فكر علمي  
مطالبة القرآن الانسان ان  
يستعمل فكره وعقله في اوسع  
مدى يستطيعه قوله تعالى  
( قل انظروا ماذا في السموات  
والارض ) وبهذا فتح القرآن  
الكريم ابواب المعرفة للانسان  
على اوسع مداها ومرد ذلك  
عدة اسباب ووسائل العلم  
والعمل أكثر ما يستعمل الانسان  
في العلم والعمل عقله وسمعه  
وبصره ولذلك نرى سبحانه  
وتعالى يمن على الانسان أكثر  
ما يمن عليه بتذكيره بهذه النعم  
( قل هو الذي انشأكم وجعل

لكم السمع والبصائر والافئدة  
لعلكم تشكرون ) فلنتأمل هذه  
الآيات نجدها كلها طالبت  
الانسان بشكر الله سبحانه  
وتعالى شكرا خاصا على هذه  
النعم الثلاث فلماذا ؟ الجواب  
( ولقد مكناهم فيما ان مكناكم  
فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا  
وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم  
ولا ابصارهم ولا افئدتهم من  
شيء اذ كانوا يجحدون بآيات  
الله وحاق بهم ما كانوا به  
يستهزون ) صدق الله العظيم .  
فالشباب الاسلامي بعينه  
شباب دعوة للحق شباب شهادة  
ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله هكذا الشباب  
والا فلا ... ونظرة واحدة في  
شباب اليوم من بلغوا العشرين  
او أكثر تصدق ذلك او تكذبه  
وهذه النماذج اوردها على



**همسة في  
أذن الشباب**

الى المتعطشين لامثال خالد  
وصلاح الدين الى المشتاقين  
لخوض امثال اليرموك وحطين  
الى الشباب الطامح لكل من  
يلفظ لا اله الا الله محمد رسول  
الله الى الشباب الذين ترتد  
عنهم سهام الداغين للباطل .  
ان من حاول ان يقرأ في  
تاريخ البشرية على اوسع  
نطاقه يدرك ما للشباب من دور  
فعال في كل حدث عرفه الناس  
وتناقضاته الاجيال ونظرة واحدة  
ننظر بها من خلال تاريخنا  
الاسلامي الحافل بالامجاد  
والبطولات تعطينا الحجة  
الصادقة والبرهان الناطق على  
ان الدعوة الإسلامية قد انتشرت  
في عصور الاسلام الذهبية على  
سواعد فئة من الشباب  
تتراوح اعمارهم في غضون  
الخامسة والعشرين والثلاثين  
تقريبا .



الاسلام والمسلمين ويسرني ان  
اقدم اليكم هذا الاقتراح عسى  
ان تتمكنوا من نشره فيكون فيه  
النفع باذن الله

فالكثير مع الاسف يحاول  
جعل قضية فلسطين قضية  
عربية رغم انها في الواقع  
قضية اسلامية فالقدس هي  
القبلة للمسلمين وهو المسجد  
الذي اسرى اليه الرسول كما  
ان الفلسطينيين شعب مسلم  
يجب على الشعوب الاسلامية  
مساندته في شتى النواحي  
ولما كنا نحارب عدوا مخادعا لا

اي علاقة لبرنامجها بالعلماء  
والدعاة ام هي مستقلة  
لعملها ؟

ان الذي يريد خيرا لامتنا  
عليه ان يهاجم الاجرام  
والانحراف والعري والملاهي  
ودور السينما والمسارح .  
ليس التلفزيون ملكا لاحد حتى  
يستغله لاغراضه الشخصية  
وهذا الذي نرجوه .

عبدالله عبد اللطيف الموائش

## قضية فلسطين اسلامية

الاخ رئيس تحرير مجلة المجتمع  
اني اشكركم على الجهود  
التي تقومون بها في سبيل خدمة

يلتزم بمعهوده كما ان الكل يعلم  
بالوضع المتأزم والذي قد يؤدي  
الى انفجار الحرب مرة اخرى  
فان الحرب القادمة في حالة  
وقوعها لا بد ان تأخذ صورة  
الجهاد في سبيل الله وجبذا لو  
قام حكام الشعوب الاسلامية  
من الان بفتح مكاتب لاستقبال  
المجاهدين حيث يتم تدريبهم  
استعدادا لاي طارئ كما  
ترود هذه المكاتب بدعاية ضخمة  
ولا يقبل فيها الا المسلمون لاننا  
لا نستعين بأهل الكفر على  
قتال اهل الشرك واني متفائل  
بان هذه الجماعة من المجاهدين  
سوف تعطي كلمة الحق وتحرر  
قدسنا السليب لان الله سوف  
يرعاهم في جهادهم المقدس فقد  
قال عز وجل

« ان الله يحب الذين يقاتلون  
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص »

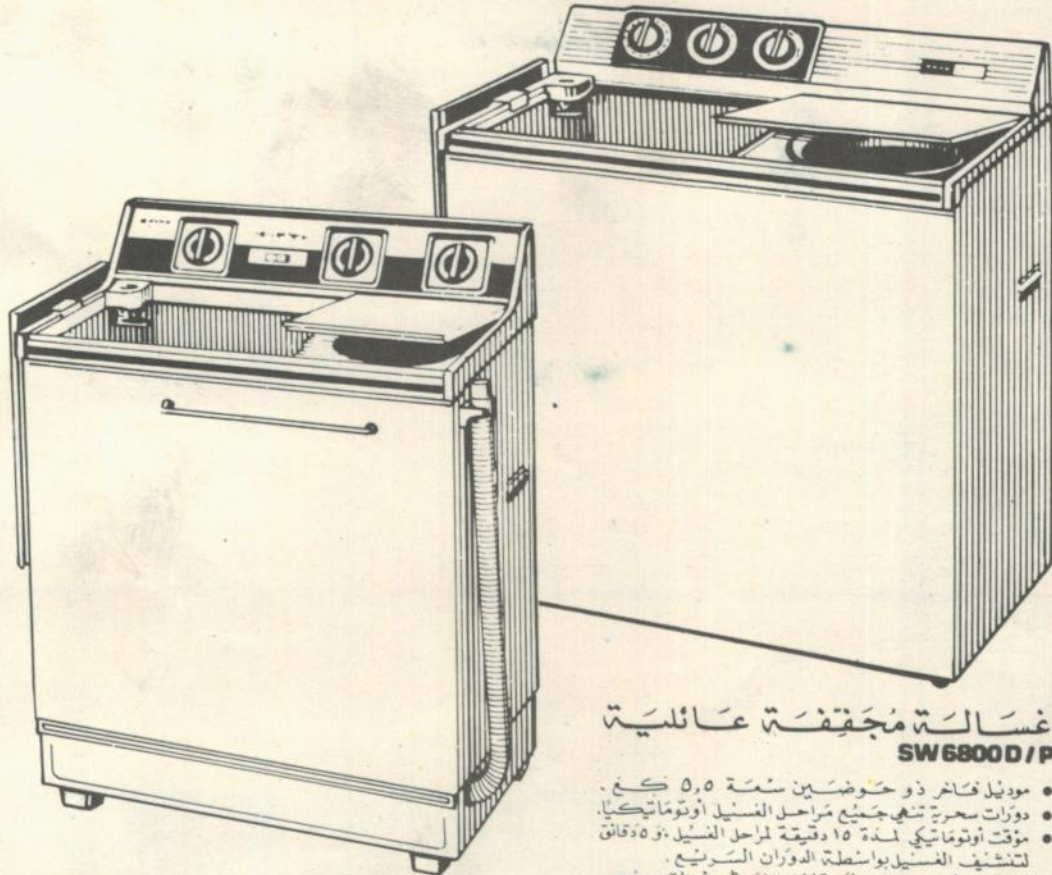
## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| المواقيت بالزمن الزوالي (الافرنجي) |      |     |      |      |     | المواقيت بالزمن الفرويبي (عربي) |     |     |      |     |    | ١٩٧٥ | ١٩٨٥ | اليوم  |
|------------------------------------|------|-----|------|------|-----|---------------------------------|-----|-----|------|-----|----|------|------|--------|
| عشاء                               | مغرب | عصر | ظهر  | شروق | فجر | عشاء                            | عصر | ظهر | شروق | فجر | دس | دس   | دس   | دس     |
| ٨٢٣                                | ٦٥٠  | ٣٢٧ | ١١٥٣ | ٤٥٥  | ٣٢٠ | ١٣٢                             | ٨٣٦ | ٥٢  | ١٠٤  | ٨٢٩ | ٨  | ٢٩   | ٢٩   | ثلاثاء |
| ٢٢                                 | ٥٠   | ٢٧  | ٥٣   | ٥٥   | ٢٠  | ٣٢                              | ٣٧  | ٣   | ٥    | ٣٠  | ٩  | ٣٠   | ٣٠   | اربعاء |
| ٨                                  | ٢٢٦  | ٥٠٣ | ٢٧   | ١١٥٣ | ٤٥٦ | ٣٢                              | ٨٣٧ | ٥٣  | ١٠٥  | ٨٣١ | ١٠ | ٣١   | ٣١   | خميس   |
| ٢٢                                 | ٥٠   | ٢٧  | ٥٣   | ٥٦   | ٢١  | ٣٢                              | ٣٧  | ٣   | ٦    | ٣١  | ١١ | ٣١   | ٣١   | جمعة   |
| ٢١                                 | ٥٠   | ٢٨  | ٥٤   | ٥٧   | ٢٢  | ٣٢                              | ٣٨  | ٤   | ٧    | ٣٢  | ١٢ | ٣٢   | ٣٢   | سبت    |
| ٢١                                 | ٤٩   | ٢٨  | ٥٤   | ٥٧   | ٢٣  | ٣١                              | ٣٨  | ٤   | ٧    | ٣٣  | ١٣ | ٣٣   | ٣٣   | احد    |
| ٢٠                                 | ٤٩   | ٢٨  | ٥٤   | ٥٨   | ٢٤  | ٣١                              | ٣٩  | ٤   | ٨    | ٣٤  | ١٤ | ٣٤   | ٣٤   | اثنين  |

واقيت  
الصلاة

# غسالات / مجففات سانيو

## تحول يوم الغسيل الطويل إلى ساعة غسيل بهيئة



### غسالة مجففة عائلية

SW6800D/P

- موديل قاصر ذو حوضين سعة ٥,٥ كغ.
- دورات سحرة تنهي جميع مراحل الغسيل أوتوماتيكياً.
- مؤقت أوتوماتيكي لمدة ١٥ دقيقة لمراحل الغسيل، و ٥ دقائق للتنشيف بغسلة بواسطة الدوران السريع.
- متينة، حوض الغسيل غير قابل للخدش أو التجريح.
- مضخة أوتوماتيكية للمياه الوسخة ذو قدرة فائقة.
- خرطوم ماص بطول ٢,٥ متر (مع الموديل SW 6800 P)
- مجهزة بمحركات مستقلة للغسيل، والتنشيف بواسطة الدوران السريع (ولتسخ المياه مع الموديل SW 6800 P)

### غسالة مجففة سعة ٤,٥ كغ

SW 6205D/P

- موديل ذو حوضين سعة ٤,٥ كغ.
- دورات سحرة وبرمجة آلية لجميع مراحل الغسيل.
- مؤقت إلى لمدة ١٥ دقيقة للغسيل، و ٥ دقائق للتنشيف بواسطة الدوران السريع.
- متينة، غير قابلة للخدش أو التجريح.
- مجهزة بمضخة مياه ذات قدرة فائقة وخرطوم ماص للمياه بطول ١,٣٥ متر (مع الموديل SW 6205 P)
- محركات مستقلة لعليات الغسيل والتنشيف (مع الموديل SW 6205 P)



**SANYO**

**سانيو**

الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)  
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت